

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews●net

العدد (57) - الثلاثاء 11 / 5 / 2021

تجدون فيه هذا العدد:

على أمل

كأس شاي: في صحة المغرب الكبير



بقلم
سعيد هادف

خلد الشعب الجزائري يوم 8 ماي الذي راح ضحيته عام 1945 آلاف المتظاهرين الذين سقطوا برصاص البوليس الفرنسي. ويصادف هذا اليوم 8 و9 مايو، اليوم العالمي للتذكر والمصالحة إجلالا لذكرى جميع ضحايا الحرب العالمية الثانية.

ولشهر مايو قسط وافر من الأيام العالمية، ولاسيما في القضايا ذات الصلة بالسلم والحرب والحرية. مازال العالم على وقع تخليد اليوم العالمي لحرية الصحافة، وإحصاء ضحايا الشطط والقمع والقتل بسبب آرائهم وإصرارهم على تغطيتهم الأحداث كما هي.

وقريبا سنُخلد اليوم العالمي للأسير، ومع أن الأسير تحميه القوانين بالرغم من أنه جندي كان يقاتل العدو الذي أسره في ساحة القتال، فإن كثيرا من الصحفيين والناشطين المدنيين تعرضوا إلى الاعتقال التعسفي بل حتى إلى الإهانات والتعذيب والحرمان من حقوقهم التي نصت عليها الدساتير والأعراف، لم يمارسوا عنفا، ولم يكونوا في معارك القتال، بل ناضلوا بشكل سلمي دفاعا عن قضايا اجتماعية أو سياسية.

صحيح أن حرية التعبير تحتاج إلى مهنية وتكوين وتطهير الساحة الإعلامية من المتطفلين على المهنة، ولكن هذا لا يأتي إلا في جو الحرية وسهر الدولة على توفير مراكز التكوين العلمي والإعلامي ودورات تكوينية وورشات تثقيفية وندوات. أما المقاربة الأمنية فليست من صميم الدولة الحديثة وهي تترجم ضعف الدولة وارتهاؤها في يد أشخاص أو شبكات تعمل ضد قوانين الدولة.

وقريبا سنحتفل باليوم العالمي للعيش معا في سلام (16 مايو)، كان لوهان فضل الفكرة والمبادرة، واليوم العالمي لحفظ السلام (29 مايو) واليوم العالمي للتنوع الثقافي وأيام أخرى.

حتى الشاي له يومه العالمي يوم 21 مايو، وكما لا يخفى فإن شعوب المغرب الكبير من أكثر احتساء للشاي ولاسيما جنوب المنطقة المغاربية، أقصد الشاي الأصفر في جودته العالية. وللشاي لدى أهلنا في الصحراء طرق خاصة في التحضير (والتشجير)، وله طقوسه يختصها أهلنا في الصحراء في «الجيومات الثلاثة»: الجمر والجماعة والجر (أي تبادل أطراف الحديث). وهي ثقافة أهلنا في صحراء الجزائر وموريتانيا والمغرب، ومن المؤكد تشمل حتى ليبيا وتونس. لكن للموريتانيين طريقتهم الخاصة، فلم أنس كؤوس الشاي التي تمتعت بشربها في نواكشوط ذات لقاء مغاربي.

ولعل الزمن يوجد بكأس شاي تلتف حوله البلدان المغاربية وهي تتبادل الأفكار والمقترحات حول كيفية إزالة الحدود وبناء المشاريع التنموية وتبادل الخبرات في ترقية التعليم والإعلام ودورهما في نشر ثقافة السلم وتقوية سبل التعاون في كل ما من شأنه خدمة الشعوب، لعل...

saidhade@gmail.com

● حرية الصحافة في المنطقة المغاربية: ملف خاص
● يورغن هابرماس وجائزة الشيخ زايد: ملف خاص



الكوني يبحث من «فران»
توحيد المؤسسة العسكرية

مخدرات حزب الله تحاصر ليبيا
المصري يدعو لنقل السلطات إلى سرت
المنقوش تدعو مجددا لخروج المرتزقة
من ليبيا

اللجنة السياسية الدائمة لحركة
صحراويون من أجل السلام تعقد
اجتماعا طارئا

الخارجية المغربية إزاء إسبانيا وألمانيا
الدعوة لمتابعة مدى تحقيق أهداف
التنمية المستدامة في الجزائر
عقوبات جزائرية صارمة ضد معطي سير
الانتخابات

الحكومة الجزائرية توصي بتعميم
الصيرفة الإسلامية

السلطة الوطنية للانتخابات تلجأ إلى مجلس الدولة
جودة العلاقات الجزائرية الفرنسية مرتبطة بمعالجة
ملف الذاكرة

رحيل صاحب كتاب «يرابيع رقان» الذي فضح جرائم
فرنسا

قيس سعيد: يجب البحث عن حلول جذرية لقضايا
الشعب التونسي

أمام إملاءات النقد الدولي.. تونس تواجه أخطر
منعرج اجتماعي في تاريخها

موريتانيا تتسلم «مستشفى الشيخ محمد بن زايد»
الميداني

● دكاترة يطالبون الوزير الأول

الأسبوع المغاربي

● تصنيف دولي: جامعات المغرب

البلدان المغاربية والمشروع

الرابعة عربيا وأفريقيا

الثقافة المنتظر...!؟

● جولة كويتية في البلدان

الإعلان عن تأسيس مجلة

المغاربية

موريتانية للدراسات الفلسفية

● الدكتور محمد بهلول سفير

السلام الأممي في مقابلة مع



مباحثات أمريكية مغربية على مستوى وزراء الخارجية



المعارض، الحكومة الإسبانية إلى ضرورة العمل على تحسين العلاقات مع الجار المغرب، مستغبرا تأجيل الاجتماع تحت ذريعة أسباب صحية مرتبطة بكورونا في الوقت الذي يجري فيه التحضير لاجتماعات رفيعة المستوى بين فرنسا والمغرب أو بين إسرائيل والمغرب.

وأعتبر المغرب أن «التذرع بالاعتبارات الإنسانية لا يبرر هذا الموقف السلبي»، وخلصت إلى أن الحفاظ على الشراكة الثنائية مسؤولية مشتركة يغذيها الالتزام الدائم بالمحافظة على الثقة المتبادلة، واستمرار التعاون المثمر وحماية المصالح الاستراتيجية للبلدين. وفي موضوع ذي صلة، دعا الحزب الشعبي الإسباني

في صيغة تصعيدية، اعتبر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربي المقيمين بالخارج المغربية، أن قرار السلطات الإسبانية بعدم إبلاغ نظيرتها المغربية بقدوم زعيم البوليساريو هو فعل يقوم على سبق الإصرار، وهو خيار إرادي وقرار سيادي لاسبانيا، أخذ المغرب علما كاملا به. وأشارت الوزارة بأنه منذ أن استقبلت اسبانيا على أراضيها زعيم الجبهة «المتهم بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، ضاعف المسؤولون الإسبان من التصريحات التي تحاول تبرير هذا الفعل الخطير الذي يخالف روح الشراكة وحسن الجوار».

الخارجية الألمانية: لا نستطيع فهم القرار المغربي



وتحديدا دور المغرب في الملف الليبي، وذلك بمحاولة استبعاد الملكة من دون مبرر من المشاركة في بعض الاجتماعات الإقليمية المخصصة لهذا الملف، كتلك التي عقدت في برلين».

وقدمتها أجهزة الأمن المغربية إلى نظيرتها الألمانية». وجاء في بلاغ شديد اللهجة صادر عن وزارة الخارجية، أن «هناك محاربة مستمرة، ولا هوادة فيها للدور الإقليمي الذي يلعبه المغرب،

في أول تعليق رسمي لها، على استدعاء المغرب لسفيرته ببرلين، قالت وزارة الخارجية الألمانية في بلاغ رسمي لها إنها «تفاجأت» لقرار استدعاء السفارة وللمبررات «مواقف عدائية تنتهك المصالح العليا للمملكة». وأوضحت الخارجية الألمانية، أنه «لم يتم إبلاغها مسبقا باستدعاء السفارة لذلك طلبت من المغرب تفسيرا» مؤكدة أنها «لا تستطيع فهم الاتهامات الواردة في البيان الصادر عن الوزارة المغربية». واتهم المغرب السلطات الألمانية ب«العمل بتواطؤ مع مدان سابق، بارتكاب أعمال إرهابية، سيما من خلال الكشف عن معلومات حساسة

مباحثات مغربية غابونية على مستوى وزراء الخارجية

على التحضير، في الأشهر المقبلة، للجنة المشتركة المغربية الغابونية الكبرى، التي ستركز بالخصوص على تنمية العلاقات الاقتصادية بين المغرب والغابون. كما أكد الطرفان على ضرورة الاهتمام بتعزيز آليات وأدوات التبادل والتعاون بين رجال الأعمال بالبلدين، بهدف تنظيم منتدى اقتصادي، مرحبين بالتطابق التام في وجهات نظرهما حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

أونديما، يتم اليوم تكريسها من قبل الملك محمد السادس والرئيس علي بونغو أونديما، وفقا لبلاغ لوزارة الشؤون الخارجية المغربية. وشدد الجانبين، بحسب البلاغ، خلال هذه المباحثات على أهمية مواكبة التعاون السياسي الوثيق من خلال تعزيز المبادلات التجارية والاستثمارات بين المغرب والغابون، اللذين يعدان فاعلين رئيسيين في التكامل الإقليمي بإفريقيا، وفي هذا السياق، اتفق بوريطة ومولي بويبا

تباحث وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة، يوم الخميس، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والفرانكفونية والاندماج الإقليمي والغابونيين بالخارج، السيد باكوم موبيلي-بويبا، وذلك في إطار تعزيز المستمر للعلاقات الاستراتيجية المغربية الغابونية، التي تركز على العلاقات الأخوية التاريخية التي أرسى أسسها الراحل الملك الحسن الثاني والراحل الرئيس عمر بونغو

كازاخستان تقرر فتح سفارة مقيمة بالرباط

تربوية مندمجة «رياضة ودراسة» وفي إطار تنزيل مشاريع تفعيل أحكام القانون المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وخاصة المشروع رقم 11 الهادف إلى إحداث مسارات ومسالك «رياضة ودراسة» تمكن الرياضيين المدرسين من تكوين رياضي معرفي وثقافي مندمج ومتوازن ومتكامل يحقق التوفيق بين تطوير مهاراتهم الرياضية وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم البدنية من جهة، وبين تمكينهم من اكتساب المعارف العلمية واللغوية والثقافية الضرورية من جهة ثانية. وفقا لبلاغ صادر عن وزارة التربية.



هذه الرياضة. وتأتي الاتفاقيات تفيذا لبرنامج العمل الذي تم تقديمه أمام الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 17 سبتمبر 2018، وتفعيلا كذلك لاتفاقية الشراكة الموقعة أمام أنظار الملك بين الوزارة ووزارة الثقافة والشباب والرياضة، والتي همت إحداث مسارات

عقدت وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية ولألعاب القوى اتفاقية شراكة وتعاون، بهدف الارتقاء بالرياضة المدرسية في ألعاب القوى وإرساء مسارات ومسالك رياضة ودراسة في

شقيق العاهل المغربي يستقبل وزير خارجية الكويت

كان له موقف حازم في دعم رأب صدع الفرقاء خلال الأزمة الخليجية، ودعم جهود الكويت في هذه المساعي، معبرا عن تطلع بلاده إلى إعطاء زخم جديد للعلاقات الثنائية مع المغرب.



ولأنباء. وقال وزير خارجية الكويت، أنه جاء إلى المغرب، حاملا رسالة من أمير الكويت للملك محمد السادس، تتضمن الإشادة بالعلاقات الثنائية، وأوضح أن المغرب

ومن الجانب الكويتي سفير دولة الكويت بالمغرب عبد اللطيف علي عبد الله صالح اليحيا، ومدير شؤون مكتب وزير الخارجية الشيخ جراح جابر الأحمد الصباح، حسب وكالة المغرب العربي

استقبل الأمير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي الملك محمد السادس، يوم الجمعة بالرباط، وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الأحمد الصباح، الذي سلم لسموه رسالة من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، إلى الملك محمد السادس. الاستقبال حضره من الجانب المغربي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربي المقيمين بالخارج ناصر بوريطة،

لمدة معينة من أجل تتبع حالتهم والوقوف عند عدم إصابتهم بأي سلالة من الفيروس المستجد، وتقييد لائحة تضم أسماء الوافدين من أجل تتبع حالتهم عن قرب.

جانب توفرهم على تحليل طبي للكشف عن فيروس كورونا لا تتعدى مدته 48 ساعة. كما تشترط إجبارية الحجز بإحدى الفنادق الموجودة بمطار محمد الخامس ووسط المدينة

لكن وفق شروط دقيقة وحازمة بروتوكول خاص لا يمكن التساهل فيها. إذ سيكون على المغاربة الوافدين على المغرب من دول أجنبية، توقيع تصريح بالشرف إلى

من بلدان، وفق شروط صارمة محددة سلفا. وتتص الدورية على أن المغاربة العالقين بمجموعة من الدول عبر العالم بإمكانهم أن يدخلوا المغرب ابتداء من اليوم السبت،

عممت وزارة السياحة المغربية، دورية رسمية على شركات الملاحة الجوية المغربية والأجنبية، تشير فيها إلى فتح الأجواء المغربية بشكل استثنائي أمام المغاربة العالقين في عدد

المغرب يفتح الأجواء أمام مواطنيه العالقين بشروط

الدعوة لمتابعة مدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر



وطني لمتابعة التقدم في فتح ورشة وطنية مع كل الأطراف المعنية، من وزارة الاتصال ونقابات وممثلي الصحفيين وحتى الجامعات للوصول إلى وضع مؤشرات وطنية لمتابعة التقدم في تحقيق الهدف ال 16 من أهداف التنمية المستدامة، «إنشاء آلية وطنية تتكفل بعملية المراجعة والمساءلة فيما يتعلق بهذا الهدف».

المجلس «يدعو إلى ضرورة فتح ورشة وطنية مع كل الأطراف المعنية، من وزارة الاتصال ونقابات وممثلي الصحفيين وحتى الجامعات للوصول إلى وضع مؤشرات

التقدم في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، حسب بيان للمجلس. وأوضح البيان الصادر بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، أن

دعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلى فتح ورشة وطنية تجمع وزارة الاتصال ونقابات وممثلي الصحفيين وكذا جامعيين، لوضع مؤشرات وطنية لمتابعة مدى



أساتذة المدارس العليا يستفيدون من 10 آلاف منصب مالي

أنه سيتم الشروع في إحصاء عدد الذين قبلوا التوظيف خارج الطور الأصلي وكذا الراضين للتعيين أيضا، وذلك حصريا عبر النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للوزارة، بناء على نموذجين اثنين.

فيما تم حجز 3 آلاف منصب لفائدة المتخرجين لدفعات سابقة بعنوان خمس سنوات سابقة منذ عام 2016، على أن يتم تحويل المناصب المتبقية والمحجرة لمسابقة التوظيف الخارجي على أساس الشهادة. و أكدت الوزارة،

قررت وزارة التربية الجزائرية، حجز المناصب المالية لفائدة الأساتذة خريجي المدارس العليا للأساتذة في مختلف التخصصات والأطوار التعليمية الثلاثة، إذ تم تخصيص 7 آلاف منصب مالي للمتوقع تخرجهم دفعة 2021،

الحكومة الجزائرية توصي بتعميم الصيرفة الإسلامية

أجل رفع التبعثات المالية في البنوك، واستقطاب الأموال المكثفة خارج المؤسسات المصرفية، وتشير الحصيلة الأولية إلى تعبئة إضافية بفضل الصيرفة الإسلامية بلغت 8 مليار دج، وأسهمت في تمويل نشاطات جديدة بمبلغ 500 مليون دينار، فيما بلغ عدد الحسابات المفتوحة وفق صيغة التمويل الإسلامي نحو 12 ألف حساب.

أجرى مجلس الحكومة في اجتماعه، تقييما لسير ملف الصيرفة الإسلامية، حيث بلغت قيمة التعبئة الإضافية في البنوك العمومية حوالي 8 مليار دج بعد إطلاق منتجات الصيرفة الإسلامية، وسط توصيات من الوزير الأول بتوسيع هذا النوع من المنتجات من أجل استقطاب أموال أخرى. وتعوّل عليه الحكومة من

السلطة الوطنية للانتخابات تاجأ لمجلس الدولة

حرمته من الترشح لأسباب متعددة. وتستهدف الطعون أساسا ملفات بررت فيها محاكم إدارية قراراتها بعيوب إجرائية، مثل إصدار القرارات بعد انتهاء الأجل التي حددها قانون الانتخابات وهي 8 أيام من تاريخ إيداع ملف الترشيح بحسب أحكام المادة 206 الفقرة الثانية التي تنص على أنه «يجب أن يبلغ قرار الرفض تحت طائلة البطلان خلال ثمانية أشهر كاملة ابتداء من تاريخ إيداع التصريح بالترشيح بعد انقضاء هذا الأجل».

باشرت السلطة المستقلة للانتخابات في الجزائر، إجراءات الطعن في قرارات محاكم إدارية أعادت الاعتبار لمرشحين لتشريعات 12 جوان، كانت رفضت ملفاتهم، تنفيذا لتعليمات صدرت عن رئيس السلطة توصي باللجوء إلى المحاكم الإدارية للاستئناف (مجلس الدولة).

واستفيد من مصادر سياسية ومن السلطة، بأن المسنين الولائيين في عدة ولايات قدموا أو يستعدون لتقديم تقاض في قرارات صادرة عن محاكم إدارية لإعادة الاعتبار لمجموعة من المرشحين كانت السلطة

عقوبات جزائية صارمة ضد معطلي سير الانتخابات

حافظ الأختام إلى أن «العقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال ترد في المواد من 294 إلى 313 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تنص على عقوبات تصل إلى عشرين (20) سنة حبسا لكل من قام بإتلاف أو بنزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالاقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت»، مثلما جاء في ذات البيان.

قدم بلقاسم زغماتي وزير العدل حافظ الأختام، خلال مجلس الحكومة عرضا حول الإطار التشريعي الذي يحكم العملية الانتخابية، لا سيما الأحكام المتعلقة بالجرائم الانتخابية والعقوبات الجزائية المنصوص عليها في هذا المجال والتي قد تصل إلى 20 سنة سجنا. وخلال اجتماع الحكومة برئاسة الوزير الأول عبد العزيز جراد، أشار وزير العدل



الرئيس الجزائري يتسلم رسالة من أمير الكويت

استقبل الرئيس عبد المجيد تبون، الشيخ أحمد الناصر محمد الصباح، وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لدولة الكويت، الذي سلمه رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح. اللقاء حضره عن الجانب الجزائري نور الدين بغداد الدايج مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وصبري بوقدم وزير الشؤون الخارجية، وعن الجانب الكويتي، السفير فهد أحمد العوضي مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي، وسعادة سفير دولة الكويت بالجزائر محمد الشبو، والوفد المرافق.

32 ألف منصب شغل جديد في قطاع الصيدلة بالجزائر

تتطلع النقابة الوطنية الجزائرية للصيدلة الخواص لفتح نحو 32 ألف منصب شغل جديد في الصيدليات بعد استحداث تكوين خاص بمساعد محضر صيدلي من قبل وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات. وكشف مراد شابونية، نائب رئيس النقابة الوطنية للصيدلة الخواص، عن انطلاق التسجيلات في برامج التكوين الخاصة بمساعد محضر في الصيدليات في الفترة من 27 أبريل حتى 27 ماي الجاري، وهو المشروع الذي استغرق سنوات للتخصيص له وكان مطلبا لنقابة الصيدلة، حيث سيدوم التكوين 18 شهرا في مراكز التكوين شبه الطبي الخاصة عبر 10 ولايات نموذجية، وسيتلقى فيه الأعدان تكوينا يشمل جوانب نشاط ومهام الصيدليات من التسيير على تحضير الأدوية وكل الأعمال التي يقوم بها المساعد وأوضح شابونية بأنه ينبغي التمييز بين المساعد الصيدلي ومساعد محضر صيدلي، حيث توجد أعمال يقوم بها هذا الأخير وتكون تحت إشراف الصيدلي أو مساعد الصيدلي، ولفت إلى أنه منذ الاستقلال كانت توجد مراكز تكوين لمحضر صيدلي مساعد لكن الدولة تخلت عن التخصص منذ سنوات لنقص الطلب.

وصول وفد وزاري لمعالجة أضرار الفيضانات بالمسيلة

وصل وفد وزاري يضم كلا من وزير الأشغال العمومية والنقل، والأمين العام لوزارة الموارد المائية، إلى ولاية المسيلة، لمعالجة المناطق المتضررة جراء التقلبات الجوية التي شهدتها الولاية. وتهدف هذه



الشروع في تفريغ مخازن البطاطا في 6 ولايات

كميات إضافية من البطاطا تماشيا واحتياجات السوق من هذه المادة واسعة الاستهلاك، وفقا لبيان للديوان. وقد جاء هذا الاجراء استمرارا لمواجهة إرتفاع الأسعار وكبح جشع المضاربين، من خلال تموين أسواق الجملة بشكل استباقي بالكميات اللازمة من البطاطا، خصوصا في أيام عيد الفطر المبارك واقتراب عودة نشاط المطاعم بعد التوقف الذي شهدته خلال رمضان.

شرع الديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم (onilev)، في خامس عملية لتفريغ مخازن البطاطا وضخها في أسواق الجملة ونقاط البيع المعتمدة المنتشرة عبر تراب الوطن. وستشهد هذه العملية التي يشرها الديوان بالتعاون مع 09 متعاملين مخزنين شملت 06 ولايات (الجزائر، بومرداس، عين الدفلى، المدية، البويرة وغيليزان)، ضخ

الزيارة لمعالجة حجم الأضرار الناجمة عن التقلبات الجوية، ومن ثم اتخاذ جملة من القرارات التي من شأنها محو آثار الكارثة الناجمة عن الأمطار الغزيرة والسيول.

الأخيرة التي شهدتها الولاية، خلفت هلاك أربعة أشخاص حيث تم انتشال جثثهم من داخل سيارتين بوادي الخنق ببلدية سليم وعين الملح، حسب حصيلة الحماية المدنية.

وصول وفد وزاري لمعالجة أضرار الفيضانات بالمسيلة

من شأنها محو آثار الكارثة الناجمة عن الأمطار الغزيرة والسيول. وللتذكير، فإن الفيضانات الأخيرة التي شهدتها الولاية، خلفت هلاك أربعة أشخاص حيث تم انتشال جثثهم من داخل سيارتين بوادي الخنق ببلدية سليم وعين الملح، حسب حصيلة الحماية المدنية.

الزيارة لمعالجة حجم الأضرار الناجمة عن التقلبات الجوية، ومن ثم اتخاذ جملة من القرارات التي

مجازر 8 ماي 45 الفرنسية أمام محكمة لاهاي الدولية

كانوا في سطيف أو قالمة أو خراطة أو سعيدة أو في مناطق أخرى من الوطن التي كانت عرضة لتلك المجازر. من جهته اعتبر المؤرخ والباحث، موسى لوصيف، أن مجازر 8 ماي 1945 كانت محطة هامة في تاريخ الحركة الجزائرية لأنها تمثل نقطة تحول من النضال السياسي إلى الكفاح المسلح. وأضاف أنه تم التحضير في سرية تامة لتلك المظاهرات من طرف الكشافة الإسلامية وجمعية العلماء المسلمين وبقية أعضاء الحركة الوطنية خصوصا حزب الشعب رغم ما جندته المستعمر

الفرنسي من قوات لإجباطها. في حين اعتبر الباحث رابح قاردي أن صور المجازر الرهيبة التي عاشتها المنطقة خلال أحداث 8 ماي 1945 لا يمكن أن تنسى لأن الجريمة لا يمكن أن تموت بالتقدم، وقال إن صورة للمرأة النافس التي حاول الجنود الفرنسيون اغتصابها، وحينما رفضت قتلت رميا بالرصاص مع رضيعها لا يمكن أن تمحي من الذاكرة الجماعية. كما لا يمكن أن تنسى صور بعض سكان بني عزيز الذين كانوا يجمعون في حوض مائي ثم يرمون فيه حتى الموت ثم يلقى

كشف عبد الحميد سلاحي رئيس جمعية 08 ماي 1945، لإذاعة سطيف الجهوية، عن التحضير لرفع دعوى قضائية ضد مرتكبي مجازر 8 ماي 1945، التي تسببت في استشهاد وتشريد الآلاف من الجزائريين. وأكد سلاحي أن الجمعية سترفع دعويين قضائيتين الأولى أمام لجنة حقوق الإنسان ببروكسل والثانية لدى محكمة العدل الدولية بلاهاي " لأن من قام بالجريمة معروفون لدينا ونمتلك قائمة إسمية لهؤلاء المرتكبين على غرار الجنرال ديفال وبورديل وغيرهم، سواء

تونس

المشيبي يشكر الجزائر على توفيرها كميات هامة من الأكسجين لتونس

وزارة الصحة حتى تستورد الأكسجين وتوفر كل الظروف الملائمة للعناية بالمواطن، مؤكدا انه سيتابع يوميا مسألة التزود بالأكسجين، ومطالبها الجميع بالبحث عن حلول فورية لتوريد هذه المادة من بلدان قريبة من تونس باعتبار صعوبات النقل والتخزين.

شكر رئيس الحكومة التونسية هشام المشيبي، يوم الأحد، السلطات الجزائرية لوقوفها الى جانب تونس في هذه الأزمة الصحية وذلك بتوفيرها لكميات هامة من الأكسجين. وقال المشيبي، وفق بلاغ لرئاسة الحكومة، ان كل امكانيات الدولة موضوعة على ذمة



الوافدون من ليبيا برا لن يخضعوا للحجر الإجباري في تونس

وأضاف الرابحي أن الوافدين برا من ليبيا مطالبون بالاستظهار بتحاليل مخبرية سلبية لكورونا، مؤكدا أنه سيتم تكثيف التحاليل السريعة في المعابر الحدودية مع ليبيا في إطار الاستراتيجية الوطنية لمجابهة تفشي فيروس كورونا المستجد.

لن يخضع الوافدون على تونس من ليبيا برا لإجراءات الحجر الصحي الإجباري وفق ما أكدته رئيس لجنة الحجر الصحي بوزارة الصحة التونسية محمد الرابحي، وذلك التزاما بالاتفاقية التي تم إبرامها مع الجانب الليبي منذ شهر فبراير الماضي.



البرلمان التونسي يصادق بالأغلبية على مشروع قانون المحكمة الدستورية

صادق البرلمان التونسي على مشروع القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإتمام القانون الأساسي عدد 50 لسنة 2015 المؤرخ في 3 ديسمبر 2015 والمتعلق بالمحكمة الدستورية بعد رده من قبل رئيس الجمهورية لقراءة ثانية ب 141 نعم و 10 احتفاظ و 15 رفض. وتداول البرلمان التونسي ثانية مشروع القانون المنقح للقانون الأساسي المتعلق بالمحكمة الدستورية بعد رده من قبل رئيس الجمهورية طبق أحكام الفصل 81 من الدستور. ووفق نفس الفصل، فإن البرلمان مطالب بالصادقة على مشروع القانون المذكور بأغلبية ثلاثة أخماس أي 131 صوتا، حتى لا تسقط التعديلات التي أدخلها البرلمان على قانون المحكمة الدستورية في جلسة 25 مارس الماضي بموافقة 111 نائبا، مقابل 8 محتفظين ودون تسجيل اعتراضات.

قيس سعيد: يجب البحث عن حلول جديّة لقضايا الشعب التونسي



أبدى رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد استعداده لتصور للحوار للخروج من هذا الوضع الذي تعيشه تونس. وشدد قيس سعيد على أنه لا بد أن يكون حوارا مختلفا عما عرفته بلادنا في الأعوام الماضية، ويجب البحث عن حلول جديّة لقضايا الشعب التونسي لأن تشخيص المشاكل متفق عليه أما ما هو موضوع خلاف فيتعلق بالنزاعات المعلنة وغير المعلنة حول المناصب والامتيازات. وأكد رئيس الجمهورية على أن الشعب التونسي شخص مشاكله بنفسه، ويمكن أن يكون الحوار إطارا تحدد فيه وترتب الحلول النابعة من الإرادة الشعبية.

السالي: من يعتقد أن الإتحاد العام التونسي للشغل يوافق على إلغاء الدعم فهو واهم

قال الأمين العام المساعد للإتحاد العام التونسي للشغل صلاح الدين السالي، أن المكتب التنفيذي الوطني لم يطلع على وثيقة الحكومة لصندوق النقد الدولي، لا في نسختها الأولى ولا النهائية. وأضاف السالي في تدوينة له على حسابه الرسمي فيسبوك، «ومن يعتقد أن الإتحاد يوافق على إلغاء الدعم نهائيا فهو واهم».

30 نائبا يطعنون في قانون المحكمة الدستورية

تلقت الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين في تونس، اليوم السبت، عريضة في الطعن في دستورية مشروع القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإتمام القانون الأساسي عدد 50 الخاص بالمحكمة الدستورية من قبل مجموعة من نواب البرلمان، وفق ما أكده كاتب الهيئة حيدر بن عمر في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء الرسمية. وأفادت مصادر برلمانية ل «بوابة إفريقيا الإخبارية»، بأن 30 نائبا بالبرلمان تقدموا بعريضة الطعن في قانون المحكمة الدستورية، الذي اعتبره مخالفا للدستور من حيث الشكل، لاسيما مخالفته للفصلين 46 و 81. وأكدت المصادر ذاتها أن أغلب النواب الذين تقدموا بالعريضة المذكورة من الكتلة الديمقراطية ومن غير المنتمين.

نجاح أولى التجارب على القمر الصناعي التونسي تحدي واحد

نجح القمر الصناعي التونسي تحدي واحد في جمع بيانات من أجهزة استشعار مختلفة وقام بتشفيرها وإرسالها إلى المحطة الأرضية عبر بروتوكول (LoRa) وذلك بعد أن قام مهندسي شركة ثلاث بتشغيل (Gateway)، وهو أحد مكوي القمر الصناعي الخاص باستقبال الإشارات اللاسلكية الصادرة من الأرض. وحسب صاحب شركة ثلاث محمد فريخة، فإنه بذلك قد وقع اختبار وتأكيّد تطبيقه انترنات الأشياء عبر الفضاء والتي تعتمد على تقنية اتصالات جديدة تم تطويرها في ثلاث عبر بروتوكول (LoRa). وكشف أن هذه التجربة تُعد واحدة من أول التجارب في العالم لبروتوكول (LoRa) في التطبيق انترنات الأشياء القادمة سيتم اختبار تطبيقات أخرى تستخدم في مجال المدن الذكية والفلاحة.



ليبيا

المنقوش تدعو مجددا لخروج المرتزقة من ليبيا



جددت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش خلال زيارتها بلدية القطرون ومعبر التوم الحدودي مع النيجر المطالبة بضرورة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا. وقالت المنقوش «نتمنى الاستقرار للدولة الجارة تشاد وفق ما يقرره شعبها وما يحقق تطلعاته وبالطرق السلمية» مضيفة عاينا في ليبيا كثيراً من عبور الجماعات المسلحة المختلفة لحدودنا وتوظيفها من أطراف الصراع الليبي وطالبنا مراراً وتكراراً هذه الدول بمساعدتنا لضبط رعاياها والوصول لحلول في بلدانهم تقينا وتقيهم شرور الحرب» وتابعت «اليوم نجد ذات المطالبة بضرورة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة فاعنر و جنجاويد وسوريين وغيرهم من المرتزقة في كل ليبيا سواء في الشرق أو الغرب أو من بلادنا والتعاون معنا من خلال خطة زمنية ستضعها لجنة 5+5 بأشراف أممي ووفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، نحن نعمل على تحرير قرارنا السيادي والتجهيز لانتخابات حرة ونزيهة خالية من ضغط السلاح والقوة»

وزير الشباب يستمع لتطلعات شباب مرزق وبرامجهم المستقبلية

التقى وزير الشباب «فتح الله الزني» يوم الأحد، بعدد من الشباب النشطاء المستقلين من مدينة مرزق. وناقش الوزير خلال اللقاء عدة قضايا شبابية تهم شباب مدينة مرزق خاصة والشباب الليبي عامة ومن بينها دور الشباب في المصالحة والحوار والتعايش السلمي، وأصغى الوزير لمقترحات الشباب الحاضرين وتطلعاتهم للبرامج الشبابية المستقبلية، كما أكد على أن الوزارة ترحب بكافة المبادرات الشبابية وأنها ستعمل على دعم البرامج المقترحة ضمن حزمة البرامج التنموية للشباب وفق الإمكانيات المتاحة للوزارة.

الكوني يبحث من «فزان» توحيد المؤسسة العسكرية



اجتمع موسى الكوني عضو المجلس الرئاسي مع عدد من قادة القوات المسلحة في الجنوب الليبي. وقال في تغريدة على صفحته بتويتر: «أسس اجتماعنا مع قادة القوات المسلحة في فزان، وعلى طاولة واحدة، لخطوة ذات أهمية خاصة باتجاه توحيد المؤسسة العسكرية الليبية» وتابع الكوني قائلاً: «يقف هذا الهدف على قمة هرم أولوياتنا، ذلك لضمان وحدة وسيادة التراب الليبي، وإنجاز الاستحقاق التاريخي الذي جئنا من أجله: إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر» وفق تعبيره.

المقري يدعو لنقل السلطات إلى سرت



دعا الناشط والمحلل السياسي عبد الله ميلاد المقري، إلى الإسراع في نقل كل مقر السلطات والمؤسسات الليبية مؤقتاً إلى مدينة سرت. وقال المقري في تصريح خاص ل «بوابة إفريقيا الإخبارية»، «إنه يجب نقل السلطات إلى مدينة سرت وفقاً لما كان مقرراً له بحسب خارطة الطريق، وذلك لضمان حرية العمل بعيداً عن استفزاز الميليشيات وإرهابها حتى يتم التخلص منها وعودة السلاح إلى المؤسسة المناط بها حمله والحفاظ عليه والانتقال فوراً إلى تحقيق كل مساعي بناء السلطة الجديدة لدولة الليبيين التي توفر الأمن والسلام وتشارك دول العالم والمنطقة بحفظ السلام والأمن الدوليين».

موريتانيا

موريتانيا تتسلم «مستشفى الشيخ محمد بن زايد» الميداني



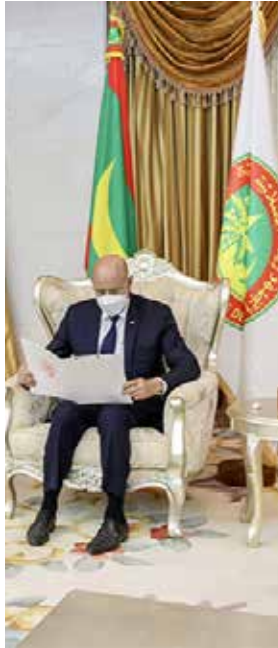
تسلمت وزارة الصحة الموريتانية، مستشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني، بحضور الأمينة العامة للوزارة، ومدير البنى التحتية واللوازم. ويضم المستشفى الميداني 120 سريراً طبياً، منها 24 منها من أسرة الإنعاش، و96 من أسرة الحجز، كما يضم مكاتب مجهزة، وغرفاً مزودة بالمعدات الطبية، وأنظمة الكهرباء والماء والصرف الصحي، كما يضم آليات الطوارئ والتحكم في أبواب الممرات وكشف الحريق. وكانت وزارة الصحة الموريتانية قد تسلمت



وزير التعليم العالي يهدد بفصل أساتذة إذا لم يحضروا نسخا من شهاداتهم

والوساطة في كل شيء». واعتبر الدكتور أن من آخر ما وصفوها بـ«الممارسات السيئة» ما قامت به إدارة المعهد العالي قبل أسابيع من إنشاء عقود زبونية سرية؛ لم تعلن عنها، ولم تفتح الباب أمام الجميع، أخرى أن تجعل لها معايير واضحة، وإنما تنشئ العقود بناء على توصيات واتصالات من النافذين، والمقربين من الإدارات المتحكمة في المعهد العالي، كما شددوا على ضرورة أن يكون «هناك اكتتاب شامل شفاف لأصحاب التخصصات الشرعية، فهذه المؤسسات مؤسسات شرعية؛ أنشئت لإعداد المتخصصين في العلوم الشرعية، كما تنص عليه القوانين المنشئة لها»، إضافة لـ«عقود مفتوحة للدكاترة المعطلين الذين تجاوزوا السن القانونية للاكتتاب، بسبب مرور أزيد من عقد من الزمن لم تكتب فيه المؤسسات أساتذة».

طالب تجمع دكاترة العلوم الشرعية العاطلين الوزير الأول محمد ولد بلال بإنقاذ مؤسسات التعليم العالي الشرعي من الواقع المزري الذي تعيشه، وفي مقدمته حرمانها منذ مدة طويلة، من اكتتاب أساتذة شرعيين، رغم شدة حاجتها إلى اكتتابات شاملة. وقال الدكتور في رسالة وجهها للوزير الأول إنهم طرخوا «أبواب الجهة الوصية»، لافتين إلى أنها «يبدو أنها وكر للفساد والمحسوبية، ولا تهتم بالتعليم العالي ولا تقيم له وزنا، فمؤسسات التعليم العالي الشرعي تعيش واقعا مزريا». وأضاف الدكتور أن هذه المؤسسات «تدار بنوع من التخلف والفساد رهيب؛ حولها من مؤسسات تعليم عال عمومية خاضعة للقوانين والقيم والأعراف الأكاديمية، إلى «مؤسسات» أهلية خصوصية، يمتلكها أشخاص ولوبيات، تفعل فيها ما تشاء، تمارس فيها الزبونية



وزير خارجية الكويت: يمكننا زيادة وتضخيم مجالات التعاون مع موريتانيا

الرئيس الغزواني مسألة تعزيز الأمن الغذائي، مضيفا أن دولة الكويت تعتقد أن إحدى تداعيات هذه الجائحة قد تمس الأمن الغذائي في المنطقة، وبالتالي من المهم إضفاء عناصر تكاملية في الصلات والعلاقات، وتأمين مفهوم الأمن الغذائي بين البلدين الشقيقين. ووصل وزير الخارجية الكويتي مساء أمس إلى نواكشوط في ختام جدولة قادته إلى العديد من الدولة العربية، بينها دول المغرب العربي، واستقبل من طرف نظيره الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، كما أجريا مباحثات ثنائية، قبل أن يلتقي الرئيس محمد ولد الغزواني ويسلمه الرسالة الخطية، كما التقى الوزير الأول محمد ولد بلال.

أكد وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر الأحمد الصباح أنه يعتقد من الممكن زيادة مساحات ومجالات التعاون وتضخيمها مع موريتانيا في كافة المجالات، مردفا أن هذا ما يمكن أن يتأتى بصورة منهجية وموضوعية ومجردة من خلال تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وكذلك إقامة اجتماع اللجنة الأولى الكويتية الموريتانية في أواخر هذا العام. وجاءت تصريحات أحمد ناصر عقب تسليمه رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح للرئيس محمد ولد الغزواني عقب استقباله من طرف الرئيس في القصر الرئاسي في نواكشوط. كما ناقش رأس الدبلوماسية الكويتية مع

المحيط المغاربي

مصر وفرنسا تنفذان أنشطة تدريبية عسكرية مشتركة



شارل ديغول/ في نطاق مسرح العمليات للأسطول الجنوبي. والفرنسية التدريب المشترك ويأتي ذلك بالتزامن مع تنفيذ «رمسيس - 2021».

نفذت القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريبا بحريا عابرا في نطاق الأسطول الجنوبي، بالإضافة إلى تنفيذ عناصر القوات الجوية المصرية والفرنسية للتدريب المشترك «رمسيس - 2021» بإحدى القواعد الجوية المصرية. وأفاد بيان وزعته القوات المسلحة المصرية اليوم بأن القوات البحرية نفذت تدريباً بحرياً عابراً باشتراك الفرقاطة المصرية /سجم الفاتح/ مع المجموعة القتالية المصاحبة لحاملة الطائرات الفرنسية /

استثمارات مالية مهمة لتحسين الأمن الغذائي في أفريقيا

الثلاث المقبلة. أما البنك العربي للتمية الاقتصادية في أفريقيا، فقد خصص مبلغا يمكن أن يصل إلى 1.5 مليار دولار خلال الفترة 2020-2024 في الزراعة. وبدورها ستقدم مجموعة البنك الإسلامي للتمية 3.5 مليارات دولار للتمية القطاع الزراعي في أفريقيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة، كما تعهدت مؤسسة بيل وميليندا جيتس باستثمار 652 مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة لدعم مبادرات البحث والتطوير في مجال الزراعة في إفريقيا.

أكينوومي أديسينا، وهو ينوي استثمار 1.57 مليار دولار في تطوير عشر سلع أساسية يتم اختيارها على مدى السنوات الخمس المقبلة لمساعدة البلدان على تحقيق الاكتفاء الذاتي. وسيتم تخصيص 8.83 مليارات دولار «لبناء سلاسل قيمة قوية» لهذه السلع على مدى السنوات الخمس المقبلة، حسب البيان. ومن جانبه، يعتزم صندوق الأمم المتحدة تقديم 1.5 مليار دولار إضافية لأفريقيا لدعم الجهود الوطنية لتطوير النظم الغذائية والزراعية على مدى السنوات

الأسبوع المغاربي: تعهد رؤساء 17 دولة أفريقية حضروا اجتماع عبر الانترنت بعنوان «الغذاء لأفريقيا» نظمه بنك التنمية الأفريقي وصندوق الأمم المتحدة الدولي للتمية الزراعية، بمضاعفة القدرات الإنتاجية لقطاعاتهم الزراعية بفضل التكنولوجيا والاستثمارات في دخول الأسواق وتطوير الأبحاث، واعتمد المشاركون بيانا يصف هذه الالتزامات. ومن إجمالي هذه الوعود، سيأتي أكثر من عشرة مليار دولار من بنك التنمية الأفريقي برئاسة

سعيد يوسف ماهر: نأمل تحقيق العدالة والمصالحة لبناء السودان



دائم وهذا ما نعمل عليه.

كيف تعملون عليه؟

لدينا برنامج مكثف ونزولات ميدانية وبالخصوص في الشهر الكريم، لنوصل الى مكونات الشعب السوداني أهمية تحقيق بنود الاتفاق، لأن الشعب السوداني هو الضامن الأساسي لاتفاق السلام الذي تحقق بجوبا، وهدفنا هو معالجة الأضرار الناتجة عن الصراع بين السودانين

ما هي رؤيتكم للخروج بحل شامل للوضع الحالي؟

من الضروري أولا تحقيق الأمن في كل جهات البلاد، وفرض هيبة الدولة من خلال توحيد الحركات العسكرية وتنظيمها في هياكل مدربة تشمل مختلف مكونات السودان، لأنه من

مرحلة سيكون أساسها التنمية المتوازنة، وتحقيق العدالة والمساواة لجميع السودانيين بدون أي تمييز، لأن السودانيين قادرين على قبول بعضهم البعض، وهم في حاجة الى معالجة المشكلات والتحديات الحالية التي تواجه تنفيذ اتفاق سلام جوبا، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

سيادة الفريق، ميدانيا كيف هي الأوضاع الأمنية في الإقليم وخاصة إقليم دارفور؟

الحمد لله حاليا الأوضاع مستقرة، لولا بعض الأحداث العنصرية التي عرفتها الجنية، والتي كان ورائها أشخاص نعرفهم، حاولوا زرع الفتنة بين القبائل التي تتعايش فيما بينها، ولكن في العموم الأوضاع في تحسن

أجرى الحوار: سعيد بركان

تتفق الحركات العسكرية الراعية لثورة ديسمبر في السودان، والموقعة على اتفاق جوبا للسلام، على ضرورة التوافق الميداني وإنزال بنود الاتفاق، الى كل مكونات الشعب السوداني، وخاصة في اقليم دارفور وكردفان، اللذان يضممان 08 ولايات عرفت أحداثا دموية، شتت وحدة السودان وتماسكها، وقدمت أعدادا ثقيلة من الضحايا بسبب مختلف الصراعات التي عاشها الإقليمين.

ولتحقيق المصالحة والعدالة بين جميع السودانين، تعمل القيادات الموقعة على اتفاق السلام، كل حسب مناطق انتشاره، على رده الصدع للاتفاق حول مشروع وطني جامع، والاتفاق على اختيار قيادات حكيمة تحقق العدالة والديمقراطية للشعب، وتستثمر أحسن استثمار في القدرات الاقتصادية لأرض النيلين.

وفي إطار متابعتنا للوضع في البلاد، وتمدنا لجهود احلال السلام، أجرينا هذا الحوار مع الفريق سعيد يوسف ماهر نائب رئيس التحالف السوداني للشؤون العسكرية، المنضوي في الجبهة الثورية السودانية.

ماذا يمثل بالنسبة لكم اتفاق جوبا للسلام؟

إن السلام الذي وقع بجوبا يمثل لنا، نهاية للحرب في السودان وبداية

في هذا الدور؟

التحالف السوداني سيسير عملية التقدم في تنفيذ اتفاق السلام، وكذلك التطورات التي ستحصل ان شاء الله في السودان، وليس مستبعدا أن يتطور هذا التحالف الى حزب سياسي قومي كبير، نظرا الى قاعدته الشعبية خاصة في اقليم دارفور، ليكمل حينها مسيرة بناء وحدة السودان، وتقوية الاقتصاد الوطني، لأن السودان يمتلك من المؤهلات الكبيرة التي يعرفها الجميع، وهي قيادة على تحقيق العيش الكريم للشعب السوداني.

وأكد لنا الفريق سعيد يوسف ماهر في ختام هذا الحوار، أن التحالف السوداني يمثل سودانا مصغرا، ودعا الجميع السودانيين من خلال بوابة أفريقيا، الى الاستفادة من تجارب الدول التي مرت بظروف مشابهه للسودان واستطاعت أن تحقق الاستقرار عن طريق القبول بالآخر على غرار التجربة الرواندية والجنوب أفريقية.

كما استحسن الدور الذي يلعبه الإعلام الايجابي والجاد، في دعم مسارات السلم والسلام، وزيادة الوعي المجتمعي لفهم سبل تحقيق ذلك ميدانيا، لأن أهم مرحلة يواجهها السودانيون الآن، هي مرحلة تجاوز العصبية القبلية لبناء الدولة المستقبلية.

الضروري الإسراع في تنفيذ الترتيبات الأمنية، التي ستساهم في عملية الاستقرار الأمني، بوضع السلاح في أيدي القوات النظامية والعسكرية فقط، وهذا ما سيقودنا لإنشاء الدولة، التي ستعمل على استغلال وإدارة الموارد المتاحة بصورة حسنة والحرص على مصلحة الوطن، من خلال تحقيق الحوكمة والعدالة.

نحن ندعو الى تسامح جامع لكل الشعب السوداني والتنظيمات حتى المؤتمر الوطني المحل، اذ لديه طرح واضح للشعب السوداني في المرحلة القادمة عليه ان يقدمه، لأننا نؤمن في التحالف بأن التسامح ضروري بين السودانيين، وفي حال لم يكن هناك تسامح، فإن السودان لن يمضي الى الأمام.

وهل فيه خطوات مستقبلية لذلك؟

نأمل أن يحقق مؤتمر باريس الذي سيعقد في 17ماي/مايو الجاري، الدعم الكافي من خلال النضاف الدول المانحة حول المشاريع الاستثمارية التي ستعرضها حكومة الخرطوم الانتقالية، لدعم وإنعاش اقتصاد البلاد في المرحلة الحرجة التي يعيشها الآن، ومن المؤكد أن هذه الخطوة ستكون متنفسا ودعمنا إضافيا لتحقيق السلام الشامل في السودان الذي نطمح اليه.

وكيف سينخرط التحالف السوداني



حرية الصحافة في المنطقة المغاربية : ملف خاص

حرية الصحافة 2021: ترتيب غير مشرف للمغرب والجزائر

الاعتقالات التعسفية في كل من ألمانيا وفرنسا (34) وإيطاليا (41) وبولندا (64، 2-) واليونان (70، 5-) وصربيا (93) وبلغاريا (112، 1-). وإذا كانت أفريقيا قد شهدت تراجعاً أقل حدة على مستوى مؤشر «الانتهاكات»، فإن هذه القارة تظل هي الأكثر عنفاً بالنسبة للصحفيين، لا سيما في ظل تفاقم استخدام القوة لمنع الفاعلين الإعلاميين من العمل في سياق أزمة كوفيد-19. وفي المقابل، لم تسجل تغييرات كبيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي حافظت على موقعها في مؤخرة التصنيف. ففي الجزائر (146) والمغرب (136، 3-)، ساهم تسييس القضاء في إسكات الصحفيين الناقد.

«هيمنة دول شمال أوروبا» أو بعبارة أخرى «نموذج دول شمال أوروبا»، التي تحتكر المنطقة البيضاء على خريطة حرية الصحافة، حيث وضع ممارسة المهنة يُعتبر متالياً أو على الأقل مُرضياً للغاية. ومع ذلك، لم يسبق أن شهدت خريطة حرية الصحافة منطقة بيضاء ضيقة بهذا الشكل منذ عام 2013، أي منذ بدء العمل بمنهجية التقييم الحالية. فمن أصل البلدان الـ 180 التي يشملها التصنيف، أصبحت 12 دولة فقط قادرة على توفير بيئة مواتية للعمل الصحفي. تظل أوروبا وأمريكا (الشمالية والجنوبية) أكثر القارات ملائمة لحرية الصحافة، ومع ذلك فقد سُجل تزايد ملحوظ في الهجمات ضد الصحفيين وكذلك على مستوى

المشاركين في الاستبيان الذي شمل 28 بلداً أن الصحفيين يحاولون عمداً تضليل الناس من خلال نشر معلومات يعرفون أنها خاطئة. ومع ذلك، فإن المهنية والتعددية الصحفية تجعلان من الممكن مواجهة المعلومات المضللة و«الأوبئة المعلوماتية»، أي التديس ونشر الإشاعات. تحتل النرويج صدارة التصنيف العالمي للعام الخامس على التوالي، رغم أن وسائل الإعلام في هذا البلد واجهت بعض الصعوبات في الوصول إلى المعلومات العامة المتعلقة بالوباء. وبينما احتفظت فنلندا بموقعها في المركز الثاني، استعادت السويد (3، 1+) المرتبة الثالثة، التي خسرتها العام الماضي لحساب الدنمارك (4، 1-). إذ تظهر نسخة 2021 من التصنيف ما يمكن وصفه بـ



صعباً أو خطيراً للغاية، وأيضاً تلك الموجودة في المنطقة البرتغالية، الضوء على مؤشر مطلق آخر، حيث يبقى وضع العمل الصحفي المتمثل في عدم ثقة المواطنين بوسائل الإعلام، حيث يعتقد 59% من

تظهر نسخة 2021 من التصنيف العالمي لحرية الصحافة أن العمل الصحفي يُعرف كليا أو جزئياً في 73% من البلدان التي تم تقييم وضعها في سياق البحث التحليلي الذي أنجزته مراسلون بلا حدود، علماً أن الصحافة هي اللقاح الأمثل ضد فيروس المعلومات المضللة. يُظهر التصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي يُقيم الوضع الإعلامي في 180 بلداً، أن ممارسة العمل الصحفي تواجه عراقيل شديدة في 73 دولة وتتن تحت وطأة القيود في 59 دولة أخرى، أي ما مجموعه 73% من البلدان التي قُيِّمت. وتتوافق هذه الأرقام مع عدد الدول القابعة في المنطقة الحمراء أو السوداء على خريطة حرية الصحافة، حيث يُعتبر الوضع

مؤشر حرية الصحافة: تونس الأولى عربياً

حدود تدهوراً صارخاً في المؤشر المتعلق بهذا الجانب. وتُظهر الدراسة صعوبة متزايدة أمام الصحفيين للتحقيق في المواضيع الحساسة والكشف عنها، خاصة في آسيا والشرق الأوسط، وإن سُجلت بعض الحالات في أوروبا كذلك.

(المركز 173) وجيبوتي (المركز 176) في ذيل القائمة.. وحسب منظمة مراسلون بلا حدود فقد كشفت بيانات التصنيف معوقات العمل الصحفي من خلال كل ما يعترض سبيل التغطية الإخبارية من قيود وعراقيل، حيث سجلت مراسلون بلا

تونس المرتبة الأولى عربياً (المركز 73 عالمياً)، وجزر القمر ثانياً (المركز 84)، وموريتانيا ثالثاً (المركز 94)، والكويت رابعة (المركز 105)، ولبنان خامسة (المركز 107). بينما جاءت البحرين (المركز 168) واليمن (المركز 169) والسعودية (المركز 170) وسوريا

أظهر التصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي يُقيم الوضع الإعلامي في 180 بلداً، أن ممارسة العمل الصحفي تواجه عراقيل شديدة في 73 دولة وتتن تحت وطأة القيود في 59 دولة أخرى، أي ما مجموعه 73% من البلدان التي قُيِّمت. وضمن قائمة الدول العربية احتلت

نقابة صحفيي المغرب: الصحفيون واجهوا ظروفًا هددت حياتهم خلال الجائحة

الشطط وهضم حقوق الصحفيين والصحافيات، حيث وفي تجاوز خطير لقانون الشغل ولباقي القوانين أقدم هؤلاء الملاك على توقيف الجريدة والطرده التعسفي لجميع العاملين فيه. إن الصحفيين والصحافيات المغاربة قاموا بأدوار طلائعية في مواجهة تداعيات انتشار جائحة كورونا، وقدموا في سبيل ذلك تضحيات جسيمة وكبيرة، حيث بالإضافة إلى احتكاكهم المباشر مع الوباء بسبب قيامهم بواجبهم في غياب كامل وتام لأبسط شروط الوقاية في العديد من المؤسسات والمناسبات، فإنهم تصدوا لحروب الإشاعات ونشر الأخبار الزائفة والمغالطات بمهنية عالية، وهم بذلك يعتبرون من جنود الصفوف الأمامية التي تستحق كل التقدير والاعتراف.

يتبع

حين التجأت مؤسسات أخرى إلى تقليص ساعات العمل لتخفيف الأجر. ورغم أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية راسلت جميع هذه المؤسسات طالبة إياها بضرورة احترام مقتضيات مدونة الشغل في مثل هذه الحالات، من خلال إشراك ممثلي المهنيين في القرارات التي تكون المؤسسة مضطرة لاتخاذها في الظروف الصعبة، إلا أن قليلا من هذه المؤسسات التي استجابت لهذا الطلب. والباعث للاستياء أن الغالبية الساحقة من المؤسسات التي اتخذت قرارات تخفيض الأجر وتقليص ساعات العمل وتسريح الصحفيين لم تتراجع على هذه القرارات التسعفية رغم استفادتها من الدعم المالي الاستثنائي، وبعضها استفاد بمبالغ سخية جدا وهو وضع يسائل ضعف آليات مراقبة أوجه صرف هذا الدعم، والتزام المؤسسات بتفويض التزاماتها تجاه العاملين/ات لديها. وقد استمرت مؤسسات أخرى في توقيف الطباع رغم استفادتها من الدعم، في حين تم توقيف جريدة (أخبار اليوم) من طرف ملاكها بطريقة تشويها مظاهر



كما كان معمولا به في السابق. وقد ظلت آثار هذا الدعم جد محدودة، إذا لم كانت منعدمة، بالنسبة للصحفيين والصحافيات المغربية، بحيث اقتصر الاستفادة على صرف الأجر الرواتب المعتادة دون أية تحفيظات ولا تمويزات توازي الجهود الجبارة التي بذلها الصحفيون في مواجهة ظروف صعبة جدا هددت حياتهم، بل إن بعض زملاء لقوا حتفهم فعلا جراء إصابتهم بفيروس كورونا. والأدهى من ذلك فإن العديد من المؤسسات الإعلامية التي استفادت من الدعم قامت بتسريح مجموعة من الصحفيين العاملين لديها، بيد أن مؤسسات أخرى قلصت الأجر بنسب وصلت في بعض الأحيان إلى 50 بالمائة من قيمة الأجر، في

بالنزاعات المسلحة، مما يتطلب من الجهات الدولية المختصة إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب، واستمرت مظاهر التقييد والتضييق والمنع التي تطال حرية الصحافة في العالم خصوصا في منطقتنا، حيث تواجه هذه الحرية تحديات كبيرة وخطيرة جدا، مما يستوجب مواصلة النضال من أجل رفع جميع هذه القيود وإطلاق سراح جميع الصحفيين والصحافيات المعتقلين، وتوفير المتابعات القضائية ضدهم، وتوفر شروط المحاكمات العادلة، ووضع حد للاعتداءات التي تستهدف الصحفيين والصحافيات من مختلف الأطراف، وتطهير قوانين الصحافة من العقوبات السالبة للحرية وتجويد هذه القوانين بما يضمن احترامها فعليا لحرية الصحافة.

بمناسبة اليوم العالمي للصحافة، أصدرت النقابة الوطنية المغربية للصحافة تقريرها السنوي حول واقع الصحافة بالمغرب، والذي يشكل رسدا لواقع المجال، ولانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات أثناء مزاولتهم لمهنتهم أو بسببها، سواء على مستوى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أو على مستوى التضييق على حريتهم باعتبارها شرطا أساسيا لممارسة مهنية حقيقية. في بداية التقرير تم التذكير بالمبادئ الأساسية لحرية الصحافة، وتقييم حالة حرية الصحافة في جميع أنحاء العالم، والدفاع على وسائل الإعلام في مواجهة الاعتداءات على استقلالها، وتعزيز ثقة الصحفيين والصحافيات في قدراتهم، وإثارة الانتباه إلى ظاهرة الإفلات من العقاب في حق الذين اقترفوا جرائم ضد الصحفيين/ات، والتي تصل حد القتل والاختطاف والاعتقال التعسفي والمحاكمات غير العادلة، وتناول التقرير:

واقع حرية الصحافة دوليا:

تواصلت خلال هذه المرحلة ظاهرة قتل الصحفيين/ات في العديد من مناطق العالم، بما في ذلك في منطقتنا التي تشتمل



على صحفيين غير دقيق و يتم توظيفه في إطار سياسي صرف ، ذلك أن الأمر يتعلق بشطاء انفصاليين يستعملون وسائل التواصل الاجتماعي بكثير من التوهيل و التضخم لخدمة أجندة سياسية مرتبطة بالنزاع المفتعل في الصحراء المغربية . و إن لا أحد من هؤلاء يحمل صفة صحافي مهني و لا يتوفر على بطاقة الصحافة المهنية التي يسلمها المجلس الوطني للصحافة و بطاقة اعتماد تسلمها السلطات العمومية المختصة طبقا لشروط المعمول بها على المستوى الدولي ، و هذا ما وافينا بشأنه الاتحاد الدولي للصحفيين بتقارير مستفيضة .

* أخلاقيات المهنة :

تعرضت أخلاقيات هذه المهنة النبيلة خلال هذه السنة إلى خروقات واختلالات غير مسبوقه في بعض وسائل الإعلام ، خصوصا الالكترونية، منها حيث السب والقذف والتشهير ونشر الأخبار الكاذبة واستغلال صور الأطفال والقاصرين والإساءة إلى صورة المرأة، وغيرها من مظاهر الإساءة إلى مهنة الصحافة والإعلام، وبالتالي الإساءة إلى حرية الصحافة حيث يتم توظيف وتسخير هذه الحرية لتحقيق أهداف تجارية أو لتصفية حسابات معينة. بيد أن المطمئن أن الأغلبية الساحقة من الصحفيين و الصحافيات يؤدون مهامهم في احترام تام لميثاق أخلاقيات المهنة الصادر عن المجلس الوطني للصحافة، وتقيم ومبادئ هذه المهنة الشريفة والظاهرة.

النفقات وتعتبر النقابة عن قلقها الشديد إزاء مصير هذه المؤسسة الغامض.

التقارير الدولية حول حرية الصحافة بالمغرب:

لا يتفق تقرير النقابة الوطنية للصحافة المغربية مع بعض التقارير الدولية الخاصة بأوضاع حرية الصحافة في بلادنا، وتناشد المنظمات الصادرة لهذه التقارير التحري واعتماد المصادر ذات المصداقية.

وفي هذا الصدد فإن النقابة الوطنية للصحافة المغربية التي تفاعلت إيجابيا مع منظمة (مراسلون بلا حدود)، فيما يتعلق بالشراكة في برامج تكوين الصحفيين، فإنها لا يمكنها أن تقبل بحصر هذه الشراكة في دائرة ضيقة تخدم مصلحة طرف واحد بصفة رئيسية، بل لابد لهذه الشراكة أن تشمل مختلف أوجه التعاون والتسيق، ولذلك لا تجد النقابة أي تفسير لاطلاعها على تقارير (مراسلون بلا حدود) من وسائل الإعلام بينما كان الاتفاق قد حصل في اجتماع رسمي مع مسؤولي هذه المنظمة على إشراك نقابتنا في إنجاز هذه التقارير من خلال راصدين مغاربة يشاركون إلى جانب راصدين آخرين.

و النقابة الوطنية للصحافة المغربية التي لها ثلاثة فروع رئيسية و هامة في كل من جهات ، الداخلة وادي الذهب ، و العيون الساقية الحمراء ، و كلميم واد نون ، تتابع التطورات المتعلقة بأوضاع حرية الصحافة في هذه المناطق بنفس الاهتمام و الحماس الذي تتابع به هذه الحرية في باقي مناطق المغرب ، و تؤكد بهذه المناسبة أن ما يتم الترويج له من خروقات و اعتداءات

من ضمان شروط الكرامة بالنسبة للصحفيين، و أصبح الإسراع بتحسينها أمرا ملحا في الظروف الحالية.

الإعلام العمومي.

ومن جهة أخرى فإن وسائل الإعلام العمومية حافظت على جمودها وعجزها على تقديم خدمة إعلامية عمومية حقيقية في إطار التعدد و الاختلاف بما يخدم المشروع الديمقراطي العام الذي ينشده الشعب المغربي، و في غياب المراقبة و المحاسبة واصلت هذه المؤسسات في الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزيون، و في القناة الثانية، و في وكالة المغرب العربي، صرف المبالغ المالية الطائلة و الهائلة مقابل منتج لا يرقى إلى قيمة ما صرف عليه، و المثير أن رغم مظاهر الفشل الذي يجمع عليه الرأي العام في هذه المؤسسات فإن مسؤوليها خلدوا في مناصبهم، و بعضهم خصوصا المدير العام لوكالة المغرب العربي، تجاوز السن القانوني للتقاعد بسنين كثيرة دون أن يغادر منصبه الذي لم يحقق فيه أية إضافة لخدمات الوكالة، التي تحصنت في تخلفها و ترددها رغم الاستثمارات الهائلة التي عرفتها الوكالة، ليكون المصير حاليا وجود منتج لا يقبل عليه أحد يسرف عليه مدير لم يذخر جهدا في محاربة العمل النقابي .

قناة ميدي 1 تي في:

عرفت قناة ميدي 1 تي في عددا من التطورات السلبية، من طرد لصحافي أنصفه القضاء فيما بعد إلى تقليص فرص ومجالات العمل خصوصا ما يتعلق بإغلاق مكتب الرباط وإغلاق مقر إذاعة ميدي 1 التاريخي بطنجة بمرر ترشيد

الحق في الحصول على المعلومة:

يثير التقرير إشكالية الحق في الحصول على المعلومة ، إذ بعد أكثر من ثمان سنوات عن صدور القانون رقم 31/13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومة فإن الترتيبات القانونية المتعلقة بتزليله على أرض الواقع لا تزال متعثرة إلى اليوم ، من ذلك مثلا إنه رغم صدور منشور رقم 2 المتعلق بتعيين الشخص أو الأشخاص المكلفين بالحصول على المعلومة على مستوى الهيئات المعنية، فإنه إلى حد اليوم لم يتم نشر لائحة بهؤلاء الأشخاص كما ينص على ذلك القانون، و هذا يؤشر على انعدام الجدية و المسؤولية فيما يتعلق بالتزليل السليم لهذا القانون، و في هذا الصدد يواجه الصحفيون المغربية صعوبات كبيرة ، بيد أن المواطن يبقى محروما من حقه في الحصول على المعلومة الذي يعتبر حقا من الحقوق والحريات الأساسية

الأوضاع المادية والمهنية للصحفيين/ات

و لا يمكن عزل الأوضاع المادية و المهنية للعاملين في قطاع الإعلام عن حرية الصحافة والنشر، لأن الأوضاع المادية و المهنية اللائقة و المناسبة تمثل التربة الصالحة لاستتباب ووجود حرية ناضجة و مسؤولة، وأن تردي هذه الأوضاع يمثل في المقابل مستقعا لمظاهر و سلوكات تمس هذه الحرية و تحرفها و تميعها، و في هذا الصدد فإن هذه الأوضاع تزداد سوء و تراجع، فالاتفاقية الجماعية التي تجاوزت مدتها بأكثر من 12 سنة، وحيث تنص مقتضياتها على تحديد بصفة دورية و منتظمة لم تعد تستجيب إلى الحد الأدنى

الوطنية للصحافة المغربية توقيف هذا الإضراب حفاظا على حقوقها في الحياة والسلامة الجسدية. غير أنه في الوقت الذي تعبر فيه النقابة عن هذه المطالب، فإنها لا تلطن في أحقية فتح تحقيق قانوني، من طرف العدالة المغربية، في فحوى الشكايات التي تقدم بها المشتكون في هذه الملفات، وذلك على خلاف ما تقوم به عدد من وسائل الإعلام الدولية ومنظمات حقوقية، حيث تبرز المتابعين، ولا تنتظر متابعة أطوار المحاكمة، بل إنها تصرف عداا ممنهجا، سياسيا، ضد المغرب بكل مؤسساته.

ومن المهم أن نسجل بارتياح كبير تخصيص قضاة للنظر في قضايا الصحافة والنشر، وهو ما كان أحد أهم مطالب الجسم الصحافي ونقابته لعقود، ويستمر مع ذلك التطلع إلى أن يتطور الوضع إلى تخصيص غرف لقضايا الصحافة والنشر في المحاكم المغربية.

إن الاعتداءات الجسدية التي تستهدف زملاء الصحفيين و الصحافيات أثناء القيام بواجبهم خصوصا من طرف القوات العمومية تواصلت لسنة أخرى ورغم التوبيهات والبيانات والمذكرات الصادرة عن نقابتنا فإن هذه الاعتداءات لم تتوقف، وهو السلوك الذي يطرح أكثر من إشكال.

وعلاقة بما سبق فإن النقابة الوطنية للصحافة المغربية تسجل بارتياح تعامل قوات الأمن و الدرك الملكي والسلطات المحلية مع الصحفيين و الصحافيات خلال الفترة الطويلة التي استغرقتها التدابير المتخذة لمواجهة انتشار وباء كورونا.

الحرية في وسائل الإعلام الوطنية، ومن الصعب أيضا تجاوز القول بأن أدوار الإعلام تزداد أهمية مع مرور الوقت، فإنه لا يمكن التغافل عن وجود العديد من الإكراهات التي تعيق هذه الحرية من ذلك أن واقع الحال يفرض نوعا من الرقابة الذاتية على الصحفيين بسبب تخلف القوانين المنظمة لحرية النشر والصحافة في بلادنا، أو بسبب الرقابة الصارمة التي يفرضها كثير من مديري النشر ورؤساء التحرير لاعتبارات اقتصادية أو حتى سياسية في بعض الأحيان. كما تتواصل إمكانية تسجيل متابعة الصحفيين في قضايا تتعلق بالصحافة والنشر بقوانين أخرى غير قانون الصحافة، خاصة بالقانون الجنائي، مما يفرغ قانون الصحافة والنشر من محتواه ويجرده من أية مشروعية أو أهمية. وعرفت هذه المرحلة الاصرار على متابعة بعض الصحفيين في حالة اعتقال رغم توفرهم على جميع ضمانات الامتثال للقرارات القضائية.

وبغض النظر عن موضوع المتابعات الذي يبقى من اختصاص القضاء فإن روح العدالة تقتضي إعطاء الأولوية لقرينة البراءة بما يستوجب ذلك من متابعة في حالة سراح، و في هذا الصدد وعلاقة بقضيتي الصحفيين سليمان الريسوني و عمر الراضي فإن النقابة الوطنية للصحافة المغربية طالبت بمتابعتهم في حالة سراح مع حفظ حقوق جميع الأطراف من مشتكى بهما و مشتكين، مع تسريع المتابعة. ويخوض الصحفيان الريسوني والراضي إضرابا عن الطعام، وقد ناشدتهم النقابة

صحافة ليبيا تعيش على وقع العنف رغم بوادر الاستقرار



أصدرت من منظمة مراسلون بلا حدود ذكرت فيه بأن الاعتداءات على الصحفيين و الصحافيات في ليبيا، لم تتوقف منذ سنوات، وقد تعرض العديد من الصحفيين إلى مضايقات و في أحيان إلى الاختطاف والترهيب والقتل، دون معاقبة من وراء هذه الأفعال الإجرامية.

وتسببت الأزمة الأمنية والاقتصادية، إلى ظهور مجموعات مسلحة لا تخضع إلى الجهات الرسمية في ليبيا، تقبض وترهب كل صوت يعارض نهجها وتصرفاتها على أرض الواقع، وهذا الأمر تعيشه كل مناطق ليبيا غربا وشرقا وجنوبا.

ووفقا للتصنيف العالمي لحرية الصحافة،

بعد مرور أكثر من عشر سنوات على اندلاع أحداث فبراير 2011، تعيش حرية الإعلام أزمة هيكلية شديدة التعقيد، حيث أصبحت ممارسة الصحافة مغامرة محفوفة بالمخاطر في ظل استمرار حكم المجموعات المسلحة لمدة طويلة فضلا عن غياب الأمن ما أدى حتما إلى إنتفاء الاستقرار.

وتتواجد ليبيا في أواخر قائمة التصنيف العالمي لمؤشر حرية الصحافة التي تصدرها العديد من المنظمات الدولية، فكل المعايير المتعلقة بحرية التعبير والإعلام: كالضمانات الدستورية والقانونية للصحفيين، والإصلاح الهيكلي للإعلام، وتزايد أعمال العنف والهجمات الدامية، والاعتداءات الجسيمة، من الطبيعي أن تضع ليبيا في مؤخرة دول العالم.

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

رحيل البشير بن محمد مؤسس مجلة «جان أفريك»



حفيظة الدبلوماسية الجزائرية؛ حيث استنكر سفير الجزائر لدى فرنسا، محمد عنتر داوود، مضمون النص التمهيدي للإنفوغرافيا الذي جاء تحت عنوان: «جبهة البوليساريو: جمهورية تحت الرمال»، والذي يلح إلى أن الجزائر طرف «مهتم وغير معني»، على غرار موريتانيا، وأنها تدعم قضية فاشلة، حيث شبه آفاق استقلال الصحراء الغربية، ب«السراب». وقد وصف البعض تدخل السفير مساسا بحرية التعبير.

وبمناسبة رحيل مؤسس جان أفريك، أرسل العاهل المغربي الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة مؤسس مجلة «جان أفريك» البشير بن محمد، أعرب فيها، لأفراد أسرة المرحوم ومن خلالهم لسائر أصدقاء الراحل، ولأسرته الإعلامية سواء في بلده، تونس الشقيقة، أو في الخارج، عن أحر التعازي وأصدق المواساة، في رحيل «صحفي بارز، مشهود له بالمهنية العالية، وبحرصه الشديد، ولعقود طويلة، على تكريس معظم كتاباته ومقالاته الافتتاحية للشؤون والقضايا الإفريقية، في دفاع مستميت عن قيم الديمقراطية والحرية والانفتاح».

إذ كانت علاقاته وطيدة مع الفاعلين في الشأن السياسي من حكام ومعارضة في شمال أفريقيا، وأفريقيا الفرنكفونية، مما جعل من مجلته يُحسب لها ألف حساب في مطابخ السياسة العربية والأفريقية. وكانت علاقة البشير بن محمد مع السلطة في تونس بين مد وجزر، تقارب وفضاء، من الزعيم الحبيب بورقيبة إلى الجنرال زين العابدين بن علي إلى الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي لكنه حافظ في علاقاته معهم على مساحة كبيرة من الاستقلالية لم تكن متاحة لكل الصحفيين، خصوصا أصحاب المؤسسات الإعلامية الذين إما تطحنهم السلطة بالتضييق والتعسف أو تستوعبهم، فتفقدتهم المصداقية والاستقلالية.

ستون عاما ظل خلالها البشير بن محمد يصارع الأمواج. ورغم التضيقات في السوق التونسية (منعت مجلته أكثر من مرة من التوزيع في تونس)، حافظ على استقلالية مجلته وشكل رحيله نهاية مرحلة كاملة من تاريخ تونس، وتاريخ رواد الحركة القومية وبناء دولة الاستقلال في زمن يجثم فيه الاسلاميون على البلاد التي كانت نموذجا للانفتاح والتحديث. وتزامن موته مع صدور العدد الذي أثار

الأسبوع المغربي: رحيل البشير بن محمد مؤسس مجلة «جان أفريك» التي تصدر منذ عام 1960 تزامنا مع «اليوم العالمي لحرية الصحافة» (3 مايو)، وتزامنا مع صدور العدد الذي تجاسر على فتح ملف الصحراء الذي أثار احتجاج الديبلوماسية الجزائرية. كان بن محمد فاعلا في الشأن السياسي من خلال مجلته «جان أفريك» التي لم تتوقف عن الصدور منذ انطلاقتها تحت اسم «أفريك أكسيون» سنة 1960. يمثل البشير بن محمد (1928) رمزا لجيل من التونسيين من رواد الحركة القومية الذين درسوا في الجامعات الفرنسية ولم يتخلوا عن النضال ضد الاستعمار الفرنسي مثل أغلب بناء الدولة التونسية بزعامة الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة (1903-2000). درس بن محمد في المعهد العالي للدراسات التجارية. في 1955 عاد إلى تونس والتحق بديوان الوزير محمد المصمودي في حكومة الطاهر بن عمار التي وقعت اتفاقية الاستقلال في 20 مارس 1956. بعد الاستقلال، تولّى وزارة الإعلام في أول حكومة تونسية، ثم يستقيل ويتولى رئاسة جريدة «الحزب الحر الدستوري» الحاكم الناطقة بالفرنسية «لكسيون». ثم استقال مرة أخرى وأسس مجلة «أفريك أكسيون» في تونس، ثم انتقل بها إلى روما ومنها إلى باريس التي أصبحت المجلة تصدر منها بداية من 1962 تحت اسم «جان أفريك» التي يتواصل صدورها إلى اليوم. وقد تخلى عن إدارتها لصالح نجله في 2007، لكنه لم يتوقف عن الكتابة والتحليل. البشير بن محمد لم يكن صحافيا فقط بل كان فاعلا في التحولات السياسية.



الهيكلية للإعلام، ومع تزايد أعمال العنف والهجمات الدامية والاعتداءات الجسيمة، لا يجد الصحفيين في هذا البلد من خيارات سوى المغادرة أو الإقلاع الإجباري عن مزاوله العمل الصحفي.

وفي غياب أي جسم تشريعي يحدد المعايير المتعلقة بحرية التعبير والإعلام؛ كالضمانات الدستورية والقانونية للصحفيين، والإصلاح الهيكلية للإعلام؛ إضافة إلى الغياب التام للمؤسسات القانونية والقضائية في البلاد، بالتزامن مع سيطرة انتشار العنف، باتت الجرائم المرتكبة ضد حرية الإعلام دون حساب ولا رقيب، علماً أن الجناة ينعمون بإفلات تام من العقاب.

بضرورة الحفاظ على سلامة الصحفيين الليبيين.

وقالت السفارة، في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، إن عدداً كبيراً جداً من الصحفيين يتعرضون للمضايقة والسجن وحتى القتل المأساوي؛ بسبب قيامهم بعملهم في أي مكان حول العالم.

وشدد البيان على ضرورة الحفاظ على سلامة الصحفيين الليبيين، مثل الصحفيين في أي مكان، كما طالبت السفارة الحكومات بمحاسبة أولئك الذين يستهدفون الصحفيين.

من ذلك، يرى مراقبون أنه في ظل غياب المعايير المتعلقة بحرية التعبير والإعلام، كالضمانات الدستورية والقانونية للصحفيين والإصلاح

العقاب وضعف منظومة.

ودعت اللجنة، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، لوقف جميع أشكال الممارسات والانتهاكات التي تمس بشكل مباشر حرية الصحافة والإعلام وحرية الصحفيين والإعلاميين في ليبيا.

ودعت اللجنة جميع الوسائل الإعلامية لضرورة العمل على مناهضة خطاب الكراهية والتحرش على العنف والترويح للإرهاب والتطرف والتحرش عليه وخطاب التحريض على الكراهية و الامتناع عن التحريض بمختلف أساليبه وأشكاله وصوره، وعدم الانجرار والتورط في التحشيد والتجيش الإعلامي.

بدورها طالبت السفارة الأمريكية في ليبيا،

وتسلمها و بثها هو حق أساسي يجب على المجتمع الليبي الذي يطمح لتأسيس دولة يعلو فيها القانون والديمقراطية أن يحترمه، والشفافية والتعددية.

من جانب آخر، قالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، إنه في الوقت الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يوافق اليوم الإثنين، يتعرض الصحفيون الليبيون لتصاعد الاعتداءات والانتهاكات بحقهم.

وشملت الجرائم ضد الصحفيين في ليبيا، حسب بيان للجنة جرائم الاختطاف والاعتقال والإخفاء القسري من قبل الجماعات والتشكيلات المسلحة غرب البلاد، في ظل استمرار حالة الإفلات من

قيم الوضع الإعلامي في 180 بلدا مشيراً إلى أن ممارسة العمل الصحفي يتم عرقلتها بشدة في 73 دولة و 59 دولة أخرى فرضت قيودا عليها.

وليبيا من بين الدول التي تواجه فيها حرية الصحافة عرقلات كبيرة، وتم تصنيفها في المرتبة 165 عالمياً في مؤشر حرية الصحافة، وعزا التقرير تدهورها في ليبيا إلى عدم الاستقرار في البلاد وتدخل الميليشيات المسلحة التي زعزت استقرار المشهد وفوضت سيادة القانون في البلاد.

وشددت بأنه على الحكومة الليبية الانتقالية الآن الوفاء بالتزاماتها الوطنية و الدولية المتعلقة بحريات الرأي والتعبير و الإعلام و إن حق جمع المعلومات و الأفكار

لقاء: حرية الصحافة وممارسة مهنة الصحفي في الجزائر



شكلت حرية الصحافة في الجزائر وممارسة مهنة صحفي موضوع لقاء متبوع بنقاش نظمه اليوم الأحد بالجزائر المدرسة الوطنية العليا لعلوم الإعلام والاتصال.

وقد سمح هذا اللقاء الذي حمل عنوان «فضاء مفتوح على حرية الصحافة» عشية إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ 3 مايو من كل سنة، لمختلف المتدخلين بالتطرق إلى الوضع الشامل للصحافة في الجزائر من خلال عرض تجاربهم المختلفة. وفي الكلمة الافتتاحية، شجع مدير المدرسة عبد السلام بن زاوي مثل هذا النوع من المبادرات معتبراً أن «الكفاح من أجل حرية الصحافة لن يتوقف أبداً حتى في الديمقراطيات الأكثر تقدماً».

ومن جهته، تطرق مدير مخبر البحث، وسائل الاعلام والاستخدامات الاجتماعية والتواصل، بلقاسم مصطفىاوي مطولاً إلى وضعية الصحافة في الجزائر المتأثرة بوباء كورونا مشيراً إلى أن «عدة مؤسسات اعلامية تواجه عجزاً مالياً». لهذا الغرض تأسف المتدخل لاختفاء عدة عناوين وعلق عدة مؤسسات اعلامية تم تأسيسها في ظروف مؤلمة سنوات التسعينيات، وبخصوص المحتوى، دعا السيد مصطفىاوي محترفي الإعلام إلى «المضي قدماً وعدم الاكتفاء بالمعلومة المؤسسية» مشجعاً في نفس

معتبراً أن «الصحافة الخاصة لم تلتزم بوعودها».

من جهة أخرى، أوضح المتدخل أن الصحافة في الجزائر تبقى «متوقفة على الاشهار المؤسسية» متأسفاً في نفس الوقت «لكون هذه الهيئة لا تتوفر على نقابة قوية». كما تطرق قاسي جرييب، صحفي سابق في وكالة الأنباء الجزائرية إلى تجربته في هذا المجال معرباً عن «سخطه لانتشار المعلومات الكاذبة».

كما قال مخاطباً طلبة المدرسة الوطنية العليا لعلوم الاعلام والاتصال أن «الصحفيين من واجبهم التحقق من كل معلومة قبل نشرها وهذا من خلال التأكد والتحقق من مختلف المصادر» (عن وأج).

الخصوص صحافة التحري وتتنوع المواضيع الصحفية.

ومن جهتها، تناولت منظمة هذا اللقاء مليكة لعمودي، أستاذة في المدرسة الوطنية العليا لعلوم الاعلام والاتصال موضوع «حرية الصحافة و الرقابة» مؤكدة أن «حرية الصحافة هي شرط أساسي بالنسبة لكل المجتمعات الديمقراطية» في حين أن الرقابة تعتبر عائقاً أمام حرية التعبير». كما أوضحت أنه منذ سنوات 2000 لم تعد الرقابة تطبق باستعمال المقص أو وسائل قمعية أخرى بل أضحت ممارسة اجتماعية وسياسية من خلال إنتاج خطاب موحد بصور نمطية». وفي مداخلة، تطرق بوخالفة أمازيت بصفته صحفي بيومية المجاهد إلى تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

تخليدا لليوم العالمي للصحافة: كتاب ابيض حول حرية الرأي والتعبير في المغرب

بمناسبة احتفاء العالم باليوم العالمي للصحافة، أصدر المنتدى المغربي للصحفيين الشباب كتاباً أبيضاً حول حرية الرأي والتعبير بالمغرب، ووفقاً للمنتدى، فإن المبادرة تأتي من أجل ممارسة إعلامية حرة ومسؤولة، وسعيًا منه إلى تجويد التشريعات المرتبطة بالصحافة والنشر، وتطوير الممارسة الاتفاقية للمغرب ذات الصلة بحرية الصحافة والرأي والتعبير».



بيان شبكة محجري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اليوم العالمي لحرية الصحافة



في بيان لها، توصل الأسبوع المغاربي بنسخة منه، وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يوافق الثالث من مايو من كل عام «تطالب شبكة محجري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كل الحكومات والمنظمات الدولية بضرورة احترام التزاماتها نحو حرية الصحافة والإعلام، وأمن وسلامة المشتغلين بهما».

وتدعو الشبكة المؤسسات الإعلامية إلى ضرورة توفير فرص التدريب والتأهيل على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وطرق السلامة المهنية، وجميع المهارات التي تعزز عملهم بأمان في مناطق الحروب والنزاعات.

كما تؤكد الشبكة على ضرورة الدفاع عن حرية التعبير وتوفير الدعم للصحفيين للاضطلاع بوظيفتهم من خلال تطوير التشريعات التي تحمي الصحفيين وتتيح لهم حق النفاذ إلى المعلومات.

ودعت إلى التذكير بما يحدث في عشرات البلدان حول العالم، من رقابة على المنشورات، ومصادرة للصحف وسحب لتراخيص مؤسسات إعلامية، وإغلاق لدور نشر، ومنع لمقالات وقصف لأفلام، واعتقال صحفيين وقتل مراسلين.

يورغن هابرماس وجائزة الشيخ زايد: ملف خاص

أثار تراجع الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس عن تسلمه جائزة الشيخ زاد موجة من الترحيب لدى عدد من المثقفين المغاربة، وتساءل البعض عن الأسباب الحقيقية التي كانت وراء تراجع هابرماس عن التسلم، وأثار هذا الحدث النقاش على السوشيال ميديا حول مصداقية الجوائز، وعلاقتها بالسياسة، وصراع الأجندات، كما أعاد موضوع تطبيع الإمارات مع إسرائيل إلى الواجهة.

الإمارات، هابرماس والمثقف المغاربي

والفعل الميداني مع غزو العراق للكويت بداية التسعينيات ومسألة أسلحة الدمار الشامل، وتعاظم النشاط الإرهابي، حتى جاءت هجمات سبتمبر 2001 ولم تمض إلا شهور حتى كان المشروع قيد التداول السياسي، الفكري، الإعلامي والعسكري، وكان عام 2004 موعد ذبوعه وانتشاره سياسياً وإعلامياً. ثم جاءت ثورات 2011 لتعصف بكل الأوهام والأصنام.

تتدخل كلما توفرت الظروف، خاصة بعد ثورات 2011. وثورات 2011، لم تتدخل خارج المقولات التي أفرزها السياق المشار إليه أعلاه: فمن رحم المسألتين الشرقية واليهودية، واتفاقية سايكس بيكو خرج مشروع الشرق الأوسط الكبير «Greater Middle East»، وهو مصطلح أطلقته إدارة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش على فضاء واسع يمتد من المغرب الكبير إلى آسيا الوسطى. وظهر المصطلح بشكل متقطع منذ سنوات 1950، وأصبح موضوعاً في البحث النظري

الأنجع في بناء الدولة، فاتحدت الإمارات السبع على خلفية دستور 1971، وأصبحت تسمى الإمارات العربية المتحدة. أما البلدان العربية التي حصلت على الاستقلال، فما إن حصلت عليه حتى دخلت في خلافات سياسية، بل بعضها دخل في حرب ضد بعض، وكانت ومازالت النخب المغاربية خير مثال في الرعونة والاستعلاء، والمواقف الفانثازية. ظلت البلدان الغربية ولاسيما الإدارة الأمريكية، فضلاً عن قوى أممية أخرى مثل روسيا، وقوى إقليمية مثل إيران وتركيا

الناطقة باللسان العربي؟ أم أنه تأسس وفق دراسة جدوى اقتضتها حاجة السوق الإمبريالية؟ وفي جميع الأحوال، ظلت إسرائيل ونتيجة ارتباطها الصريح بالغرب تمثل أضخم فزاعة وأجمل شماعة لدى الدول العربية التقدمية المرتبطة بدورها بالغرب ارتباطاً ملتبسا وموغلاً في السرية.

في الوقت الذي أصبحت أغلب الدول العربية مستقلة كانت الإمارات الخليجية تعمل سلمياً للخصوص على استقلالها، وما إن استقلت حتى بدأت تتمرن على الأوتونوميا والتدبير

سعيد هادف: منذ القرن الثامن عشر، وفي سياق التحولات التي أفضت إلى تفكك الإمبراطورية العثمانية وباقي الإمبراطوريات العتيقة؛ انعكس الطغس الغربي بتقليباته الأيديولوجية، السياسية والفكرية، على الأقاليم الناطقة باللسان العربي، فتبلبل ذلك اللسان في غمار نهضته التي مازالت تبحث عن فقه القول. من هناك تم إخراج الصراع بين بلدان وُصفت بالتقدمية والثورية وأخرى وُصفت بالرجعية. هل كان ذلك التصنيف مؤسساً على دراية وتبصر «الانتلجنسيا»



عن الفتاوى الدينية. والسؤال المطروح لماذا لم ينسحبوا في صمت مثلما التحقوا بتلك الهيئات في صمت؟ لماذا هذا كل هذا الاستعراض المحملي والركوب على القضية الفلسطينية؟ لماذا لم ينسحبوا في صمت احتراماً لتلك الهيئات التي اشتغلوا معها طوعاً؟ أما هابرماس فلم يرفض الجائزة بل تراجع بعد القبول. فهل فيلسوف عقلانية التواصل خانته عقلانيته في التواصل مع هذا الحدث؟ لقد كان بإمكانه أن يأخذ وقته قبل القرار، وفلسفته التي أسسها على عقلانية التواصل تلزمه بذلك.

أعتقد، أنني أتفهم دافع هابرماس، ولكنني أتفهم أكثر ردود فعل الاحتجاج إزاء موقفه الزاهد في الجائزة. وفي جميع الأحوال يبقى فيلسوف التواصل بشراً يخطئ ويصيب، وكذلك تبقى الإمارات، وفي جميع الأحوال، فخطأ هابرماس لا يمس بمصداقيته، وتراجعه لا يقلل من مصداقية هيئة الجائزة ولا من شأن الإمارات.

سيبقى التاريخ البشري يسير وفق منطقته الخاص، منطق لا يتحكم فيه كما يشتهون حتى جبابرة العالم رغم كل ما يملكون من أسباب القوة المادية والعلمية، فكيف لمن آدموا الكسل واجترار شعارات من زخرف القول، لا هم سوى الزج بالشعوب الرثة في طاحونة من الأوهام والأهواء؟



رصيداً ولم تتجرب سوى دول فاسدة ونخب سياسية متعجرفة ومتطاحنة فيما بينها. أم أن الحقيقة تبقى حكرة على دعاة المناهضة؟ ثم أن التطبيع لا يعني نهاية الكون، ولم يأت ضد القضية الفلسطينية، ولا ضد أي قضية عادلة في هذا الفضاء المغاربي الملوث بكرهه لذاته وللآخر، بل التطبيع يندرج ضمن سيروية تاريخية تقتضي الكثير من الحكمة والشجاعة من خلال تطوير الكفاءة السياسية والقانونية والحقوقية.

ويحار المرء في متفئنا المغاربيين «دعاة الحداثة» الذين تسللوا بما يشبه الخلسة إلى هيئات خليجية: ثقافية وعلمية وإعلامية، مستعينين بالحكمة الذهبية «استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان»، وإقناع محيطهم الحداثي صاغوا مبررات لا تختلف

الإثنية» المنغلقة والمتقوغة. وشرعت بكل تواضع تستفيد من كل الخبرات (من الجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر.... ومن البلدان الغربية)، وعكفت على بناء مشاريع تنموية وتأثير صحاريها بأجمل المدن والفضاءات، وأصبحت قوة إقليمية ملهمة لدى شركائها الخليجيين، ثم تمددت في بلاد الله الواسعة. قد يقول قائل: ولكن.. نعم ولكن.. ويمكنك أن تسرد لائحة من الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان، لكن في البداية قل لي أين تعيش؟

من العلوم أن ملف الانتهاكات خرج إلى التداول الإعلامي مباشرة بعد الأزمة مع قطر عام 2017، غير أن الجريمة التي ارتكبتها الإمارات في نظر المناهضين للتطبيع هي تجاسرها على خرق هذا الطابو، مع العلم أن مناهضة التطبيع مرحلة استنفدت

أدغال التاريخ، تغيرت نظرتي ومواقفي دون أن تتغير مبادئتي التي أمنت بها. لقد حاولت أن ألتزم أقصى الموضوعية، ومع ذلك وجدت نفسي قد أصدرت بعض الأحكام تحت تأثير ترسيات خلفيتي الأيديولوجية القديمة التي لم أتحرر من سحرها بما فيه الكفاية. بخصوص الإمارات، يمكن القول أن الإمارات السبع، بعد حصولها سلمياً على استقلالها، وبعد أن خرجت من النسق القبلي، اتحدت في نسق فيديرالي وهو من أرقى الأنساق السياسية في عالمنا المعاصر، على عكس دول تبنت نسقا مركزيا متخلفا ومتسلطا رغم شساعة مساحتها. ثم فتحت أرضها إلى كل جنسيات العالم، وهذا يعني أنها تبنت مفهوم «الامة المدنية» على خلاف أغلب البلدان العربية التي تبنت مفهوم «الامة

لقد انتهت كل المشاريع العربية الثورية إلى عكس الشعارات التي رفعتها، وفي الوقت الذي انهارت دول جراء تصلب أنساقها السياسية، صمدت دول أخرى بفضل مرونة سياساتها. وهنا نسأل: ألم تكن بلدان الخليج في تمثليتها للزمن العربي-الغربي أكثر عقلانية وواقعية (وثورية) من باقي بلدان العالم الناطق باللسان العربي؟ ألم يكن في السياسات الموصوفة بالرجعية قسط وافر من الثورية والتقدمية؟ ألم يكن في السياسات الموصوفة بالتقدمية قسط وافر من الرجعية؟

أمام هذه التحولات التراجيدية، أصبحت أهتم بالظاهرة الخليجية بعيداً عن أي حكم أيديولوجي وبأكبر قدر من الموضوعية والحيادية.

كانت نظرتي إلى بلدان الخليج سلبية، بوصف دولها خاضعة للغرب الإمبريالي، ورجعية وما إلى ذلك من الأوصاف السبائية التي روج لها الخطاب التقدمي من جهة والإخواني من جهة أخرى. كان جهلاً مني أنني تبنت حكماً لا أخلاقياً على أن الخليجيين بلا سيادة. شيوخنا في السياسة لم يشرفوا على تربيتنا بشكل جيد، ولم يزرعوا فينا ثقافة الاهتمام بشؤوننا وسيادتنا، لقد تم تخديرنا بالأوهام وشحننا بمشاعر الاستعلاء.

منذ أن أصدرت كتابي حول «الأزمة الخليجية» عام 2018، وبعد رحلة شاقة في

هابرماس وجائزة الشيخ زايد



النقدية. ونذكر كذلك البابا بينيديكتوس وهو الأستاذ راتسينغر (Ratzinger) الذي استقال من الكرسي الرسولي. وأذكر في الأخير أن الفيلسوف مانفريد فرانك (Manfred Frank) استدعي مرة إلى اليونيسكو لإلقاء محاضرة، وبعد أن اكتشف أنه لن يأخذ الكلمة إلا بعد كل البيروقراطيين المنتمين إلى المؤسسة العتيدة، غادر القاعة بصمت وانسحب، لأنه يعلم أن الفكر يجد من يقرأه ولو لم يحظ برعاية رسمية.

والحال أن وضع العالم العربي يشبه وضع العلوم الإنسانية بأمريكا الشمالية التي حولت الخطاب الأدبي إلى خطاب سياسي وهو وضع يذكرني بالحكم الذي أطلقه ماكس فيبر على منزلة العلم في الشرق، وهو أن العلم قد تطور بالغرب لأنه استطاع أن يكتسب استقلاله التنظيمي والأكاديمي، على خلاف ما يقع في الشرق، بما أن العلم لا يزال يحتاج إلى دعم رجال السياسة من أجل تحسين الوضعية الشخصية المتواضعة للباحثين أو من أجل إعادة تنظيم الجامعات.

المدنية من المهشين والسود والمهاجرين من إعادة الاعتبار إلى الثقافات المحلية. فزالت الحدود الصارمة بين الدراسات السياسية والعلوم الإنسانية والفلسفة تحظى بمنزلة اعتبارية أفضل نسبياً بألمانيا، سنكتشف أن هذه العلوم لا تحتاج إلى غطاء سياسي.

وعليه، فإننا ننظر إلى موقف هابرماس من الصراعات السياسية بعد ماي 68 ومن جهة استقلال الجامعة والباحثين عن تأثير السياسيين؛ ومن هنا نتفهم موقف هابرماس من قبول جائزة الشيخ زايد. وهو موقف يبرز في الحقيقة أن الفكر في ألمانيا لا يحتاج دوماً إلى دعم المؤسسات السياسية ويحاول أن يظل بعيداً عن تأثيرها. ولا زلت أذكر كيف أن الناقد الأدبي اللامع رانسكي (Marcel Reich Ranicki) رفض جائزة بامبي سنة 2008: فقد حضر إلى الحفل ورفض تسلمها، وتحدى اللجنة التنظيمية بالقول، إن من أهدها الجائزة لم يقرأ كتاباً واحداً من كتبه

الجامعة بألمانيا؛ وأن الجامعة لا تتبنى المواقف السياسية بل تخضعها للدرس والنقد والتحليل. من الواجب أن لنقي نظرة نقدية على السياسة. يوجد قضاء عمومي سياسي ولكن الجامعة ليست جزءاً من هذا القضاء. وعلى خلاف ذلك، إذا ما نظرنا إلى دول أمريكا اللاتينية، يبدو أن القضاء العمومي السياسي لا يوجد إلا داخل الجامعة، لأنه لا توجد نخبة فكرية خارج الجامعة. وعندما ننظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، نكتشف أن «العلوم الإنسانية» قد فقدت كثيراً من قيمتها وتراجع الاهتمام بها بما في حدود 10 في المائة؛ ولذلك عندما ظهرت «العلوم الاجتماعية» حاولت تخصصات الأدب والأدب المقارن أن توظف المناهج الاجتماعية والعلوم السياسية كنوع من «التمرد» كما يقول شتيتفييه، على تراجع أهمية العلوم الإنسانية. نذكر كيف أن الأدب المقارن عرف نهضة كبيرة بعد نشر كتاب إدوارد سعيد عن «الاستشراق» وكيف أن الدراسات ما بعد الكولونيالية سمحت لمناهضي حرب الفيتنام ولأنصار الحقوق

عز العرب لحكيم بناني: هل سلوك هابرماس غريب في الأعراف الثقافية والأكاديمية الألمانية؟

إذا ما رجعنا قليلاً إلى التاريخ، نكتشف أن حساسية المثقفين من السياسة كانت قوية في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، نتيجة تواطؤ العلماء والباحثين والجامعيين مع النظام النازي.

ألا نعلم أن هيدغر (Heidegger) وكارل شميت (Carl Schmitt) بحكم مواقفهما السياسية لم يعودوا إلى التدريس بالجامعة بعد الحرب؟ أدى الفصل بين الجامعة والسياسة إلى فصل هيدغر نهائياً عن الجامعة.

ومن أجل ترسيخ الفصل بين السياسة والبحث العلمي بالجامعة نشأت سنة 1970 عصبة الحرية الأكاديمية (BFW) وهي كانت رد فعل على احتلال الجامعات بعد ثورة ماي 68. وقد ذكر شتيتفييه (Rudolf Stichweh) في حوار له مع إحدى الصحف الألمانية (15 نونبر 2020) كيف أن الحرية الأكاديمية تقتض أن الصراعات السياسية تظل خارج

أمام إملاءات النقد الدولي.. تونس تواجه أخطر منعرج اجتماعي في تاريخها

مضيفاً «نحن لا نقبل إجراءات غير شعبية وغير اجتماعية وهي هروب للأمام من الحكومة والبحث عن حلول سهلة ومسكنات». وتابع «أزمة المالية العمومية هي أكبر من مجرد الحديث عن كتلة الأجور ويتعين على الحكومة البحث على أموال كبرى من التهرب الضريبي وتضادي المس بالموظفين وعامة التونسيين الذين يعانون ظروفًا اقتصادية صعبة».

من جهته قال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل صلاح الدين السالمي، أن المكتب التنفيذي الوطني لم يطلع على وثيقة الحكومة لصندوق النقد الدولي، لا في نسختها الأولية ولا النهائية.

وأضاف السالمي في تدوينة له على حسابه الرسمي فيسبوك، «ومن يعتقد

(جمعية مدنية رقابية) الحكومة، بهدف الحصول على توضيحات، بخصوص ما وصفها بـ«الالتزامات المؤلمة» التي تعهدت بها تونس لدى صندوق النقد الدولي، في المفاوضات التي سنتتهي، السبت المقبل، ومستقبل الاتفاقيات الداخلية التي تتضمن التزامات مالية واجتماعية

وقال الاتحاد العام التونسي للشغل ذو التأثير القوي يوم الأربعاء إنه يرفض الإصلاحات المقترحة لخفض كتلة الأجور وخفض الدعم، معتبراً أنها إجراءات غير اجتماعية، وقال إنه متمسك ببدء مفاوضات لرفع الأجور في القطاع العام في ظل الصعوبات المعيشية للتونسيين

وأفاد الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل سامي الطاهري في تصريح إعلامي خاص أن هذه الإجراءات «أحادية لم تناقشها مع الحكومة، وتجاوزت مبرراتها عبر رويترز»

من جهة أخرى يرى منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بتونس، إن الاقتراض المتواتر من صندوق النقد لم يساعد على تحسين الأوضاع المعيشية للتونسيين، بل إن وضعهم يزداد سوءاً مع كل برنامج جديد، معتبراً أن القوى المتحركة للثروة والسلطة والمستفيدة من الغنائم والمكاسب غير المشروعة والمسؤولة عن الأوضاع المنهارة، هي التي تتسارع قبل غيرها للدفع نحو اللجوء إلى الصندوق وتعتبره المخرج الوحيد لتجاوز الأزمة، التي تقود حتماً إلى التناهي المتصاعد للمديونية العمومية وإلى ارتهاق متزايد للسيادة.

وانتقد المنتدى محاولة الأطراف الأجنبية جاهدة لحشر المنظمات المهنية (الاتحاد العام التونسي للشغل ومنظمة رجال الأعمال) في المفاوضات الجديدة، بحثاً عن تحقيق ضمان أكثر لتطبيق إملاءاتها وشروطها.

وحيال ذلك، راسل مرصد رقابة



وحُدّدت قيمتها بـ80.9 مليار دينار (30.3 مليار دولار) مع نهاية سنة 2020 حسب تقديرات مروان العباسي محافظ البنك المركزي. كما أظهرت بيانات المعهد التونسي للإحصاء تسجيل اقتصاد البلاد تراجعاً قياسياً لمعدل النمو بنسبة 8.8% في العام الماضي، وارتفاع نسبة البطالة إلى 17.4%. كما توقع الحكومة تسجيل عجز في موازنة 2021 بمقدار 5.5 مليارات دولار.

المستوى بقيادة وزير المالية التونسي علي الكعلي، إلى واشنطن للنقاش مع صندوق النقد الدولي حول برنامج تمويل لتونس التي تعاني من أزمة اقتصادية غير مسبوقه مع عجز مالي بلغ 11.5% لأول مرة بنهاية 2020 بينما انكمش الاقتصاد بنسبة 8.8% بسبب تداعيات أزمة كورونا.

تواجه تونس أزمة اقتصادية حادة تهددها بالإفلاس في ظل تفاقم الديون الخارجية التي تجاوزت مائة في المائة

نجاح فقيري: أثارت التزامات الحكومة التونسية بالرفع التدريجي للدعم، وخفض الأجور، مقابل الحصول على تمويل جديد من صندوق النقد الدولي، جدلاً واسعاً وتحذيرات كثيرة من حدوث اضطرابات اجتماعية وغضب شعبي كبير. وكانت وثيقة حكومية مسبقة قد أظهرت أن تونس تخطط لخفض كتلة الأجور إلى 15% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المقبل، من خلال فرض برنامج للمعادرة الطوعية للموظفين، إضافة إلى رفع الدعم نهائياً عن المواد الغذائية ثم المحروقات والكهرباء والغاز مع موفى 2024، وذلك بهدف إقناع صندوق النقد الدولي بإقراض تونس 4 مليارات دولار.

تسعى الحكومة التونسية برئاسة هشام المشيشي لتوفير برنامج تمويلي لإنعاش الاقتصاد التونسي بأضخم قرض في تاريخ تونس حيث توجه وقد رفيع



هنا تقف تونس في أخطر منعرج على الإطلاق خاصة مع الأزمات الخانقة التي تطوق بقوة البلاد في كل قطاعاتها من الاقتصادية إلى الاجتماعية والصحية في ظل أزمة سياسية طال أمدها وغابت حلولها. وهو ما يقلل فرصها في تحقيق انتعاش اقتصادي خاصة بعد أن استفذت كل حلولها الداخلية والخارجية ما يجعل من صندوق النقد الدولي «أملها الوحيد في الإنقاذ» ويقول الخبراء أن النقد الدولي له أثر كبير في دفع هذه الدول إلى تغيير سياستها الاقتصادية في القرن الماضي، تحت دعوى «إصلاح الاقتصاد» مما أدى إلى توجه هذه الدول إلى تقليل الدعم أو رفعه على المنتجات الغذائية وفي مقدمتها الخبز مخاطرة بالوضع الاجتماعي والتحرك الشعبي الذي سينفجر جراء ذلك.

السفينة وهروب الجردان، وأضاف أنهم قاموا بالتلقيح بصفة سرية ولم يحترموا الأولوية وأن نواب البرلمان فضلوا أنفسهم وصحتهم على صحة المواطنين. وفي تعليقه على الوضع الاقتصادي للبلاد قال «وزير المالية أمور واضحة جدا وكان يلحق ببيع تونس ما عندوش مشكلة، وصندوق النقد الدولي يستثمر في جوع التوانسة ونحن في طريق رفع الدعم عن المواد الأساسية الخبزة باش تولى ب630 مليون كيلو الطماطم ب7 د و لتر الحليب ب4 د. مشددا على أن رفع الدعم هو جريمة في حق الفئات الوسطى في تونس «إلى بش يتم سحقها تماما» المهندس والطبيب والأمني والأستاذ والعامل والفلاح وغيرهم من أبناء الوظيفة العمومية مهوش بش تعطيهم فلوس تسد العجز الحاصل عن رفع الدعم».

ويأتي هذا التوصيف على خلفية عدم تطابق آراء عدد من الخبراء الاقتصاديين الذي قامت وحدة التحري لموقع تونس تتحرى بالاتصال بهم للتثبت من صحة هذا الرقم، حيث أكد الخبير المالي ياسين بن اسماعيل أن سعر الخبزة قد يتجاوز الرقم الذي أعلن عنه دريال ليلين 900 مليون إذا تمت مراجعة سلة المواد المعتمدة في عملية احتساب نسبة التضخم، وأضاف أن جهاز الإنتاج متوقف لذلك فإن ارتفاع الأسعار شيء طبيعي. وأطلق القيادي بحزب الوطنيين الديمقراطي الموحد وعضو البرلمان التونسي منجي الرحوي، صيحة فزع بعد تسريب مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولي بخصوص رفع الدعم في آخر التسريبات وقال أن الحكومة تكثرت وتخلت عن شعبها في الأوقات الصعبة وتعاملت بمنطق غرق

في القرض فرصة الحكومة الأخيرة لإنقاذ البلاد، حسب تعبيره. مضيفا أن الإخلالات التي نبه منها الإتحاد العام التونسي للشغل من الإصلاحات المفروضة من قبل صندوق النقد الدولي هي جدية وواقعية «إذا أن القرض باش يدخل تونس في حرب أهلية لن نصادق عليه ! لن نصادق على قرض يجعل من ثمن «الخبز» 630 مليون، كما حذر من حصول احتقان اجتماعي كبير بالبلاد، إذا «تم رفع الدعم عن المواد الأساسية بطريقة مسقطلة من طرف الحكومة» فيما اعتبر موقع «تونس تتحرى» المتخصص في صحافة التحري، أن ما افاد به مقرر لجنة المالية والتنمية والتخطيط النائب فيصل دريال بخصوص جعل المصادقة على قرض صندوق النقد الدولي سعر الخبزة يرتفع إلى 630 مليما، غير دقيق.

عز الدين سعيدان أنه اجتماعيا من غير الممكن رفع سعر الخبزة، ولكن اقتصاديا فإن سعر الكلفة يصل إلى 630 مليما على أساس رفع الدعم عن الطاقة والحبوب، وأضاف أن هذا السعر غير قابل للتطبيق نهائيا. من جهته أكد الخبير الاقتصادي رضا قويعة أنه من المستحيل بلوغ هذا السعر حيث أن الزيادة ستكون بين 20 و30 مليما، لأن رفع أسعار الخبز ومشتقات الحبوب بشكل عام لها انعكاسات على الوضع الاجتماعي، وأوضح أنه لا يمكن رفع أسعار المواد الأساسية الغذائية إلا بنسبة ضئيلة.

أن الإتحاد يوافق على إلغاء الدعم نهائيا فهو وهم». وفي ظل هذه التنازلات والتخطيط لرفع الدعم، أثير جدل كبير خاصة حول ارتفاع سعر الخبز الذي يمثل الخبز الغذاء الأساسي للمواطن في تونس على غرار باقي الدول العربية، كما أنه مكون غذائي أساسي في الكثير من أكلاته. ويرمز الخبز كذلك لاستقلال الدولة وعدم اعتمادها على المعونات الخارجية. فإذا كانت الدولة تستطيع توفير الخبز بسعر مناسب لمواطنيها، فذلك يعني اعتمادها على محصولها من القمح أو الدقيق أي نوع آخر من الحبوب بشكل كبير. أما إذا ارتفع سعر الخبز فذلك يعكس اعتماد الدولة على استيراد الحبوب أو وجود أزمة مساعدات خارجية أو وجود أزمة اقتصادية في هذه الدولة. في هذا الصدد أكد الخبير الاقتصادي

مخدرات حزب الله تحاصر ليبيا



وأخرى في دول داعمة لحزب الله، ومنها سوريا وإيران، وأن عناصر من الحزب ومن المهريين الموالين له، هم من يتولون تحميلها وتهريبها الى دول المنطقة ومن بينها ليبيا والجمعة الماضي، أصدرت السلطات السعودية قرارا بمنع دخول المنتجات الزراعية اللبنانية بعد أن تمكنت الجمارك السعودية، الجمعة، من إحباط محاولة تهريب أكثر من خمسة ملايين حبة مخدر من الكبتاغون في ميناء جدة السعودي من لبنان. وقبل ذلك بساعات قالت السلطات اليونانية إنها ضبطت أكثر من أربعة أطنان من الحشيش مخبأة في شحنة من آلات صنع الكيك الصناعية متجهة من لبنان إلى سلوفاكيا. وقالت فرقة الجرائم المالية اليونانية في بيان في وقت متأخر من يوم الخميس، إنه تم العثور على المخدرات في حاوية شحن في ميناء بيرايوس الرئيسي بالبلاد، بعد المعلومات الواردة من إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية.

حاوية شحن بميناء بورسعيد، حيث كانت ستعبر منها كقطة «ترانزيت» نحو ميناء الخمس في غرب ليبيا. وقالت تقارير إعلامية لبنانية أن الحاوية تمت تعبئتها في 19 ديسمبر 2020 في مستودع الشركة المصدرة في لبنان، وقد أرسلت إلى المرفأ، وعبرت التفتيش اللبناني في جمارك بيروت من دون أي مشاكل، وخرجت يوم 2 يناير لتصل وتمت مصادرتها في ميناء بورسعيد. كما أعلنت السلطات التركية الأسبوع الماضي عن ضبطها شحنة مخدرات كانت ستنتج إلى ليبيا وهي عبارة عن 3 أطنان و860 كغم من الحشيش و99000 قرص من البنتاجون ونحو 100 ألف حبة دواء، داخل 119 كيسا مليئا بمخلفات البناء وقد تم إخفاؤها داخل لفائف من الورق المقوى كما قام كذلك مهريو المخدرات بمحاولة التموه على المخدرات بوضع النعناع معها حتى لا تشم رائحتها الكلاب. وترجع مصادر ليبية إلى أن هناك شحنات مخدرات يتم إنتاجها في لبنان،

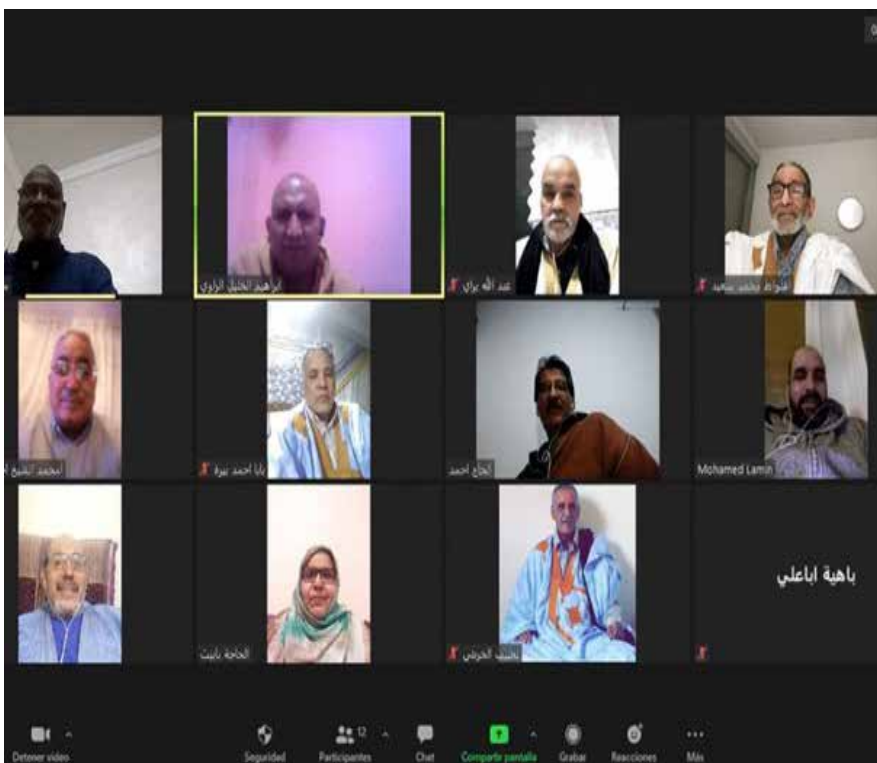
المخدرات القادمة من الأراضي اللبنانية، والتي تصب إلى ليبيا عبر مسالك بحرية وأخرى برية. وفي يناير الماضي، ضبطت أجهزة الأمن المصرية شحنة «بنانية المنشأ» تحتوي على أكثر من 8 أطنان من مخدر الحشيش، وأكثر من 8 ملايين قرص كبتاغون ماركة «ليكزس»، في

المخدرات، سواء للاستهلاك المحلي أو بهدف التهريب إلى دول الجوار كتونس والجزائر ومصر أو إلى دول الضفة الشمالية للمتوسط، كما تشكل مساحة البلاد الشاسعة، وعجز السلطات الأمنية على تأمينها بالكامل بعد حرب السنوات العشر، عنصرًا مساعدًا مهربيًا وتجاريًا

مخدرات يتم ضبطها في تاريخ النيجر والأولى التي يتم التعرف على أنها قادمة من لبنان. مشيرة إلى أن «الشرطة ألقت القبض على 11 من النيجر واثنين من الجزائر لصالحهم بالقضية» وتعتبر ليبيا من أبرز دول المنطقة المستهدفة من قبل مصدري وتجاري

أقدمت السلطات في دولة النيجر. السبت الماضي على إعدام شحنة من مخدر القنب الهندي قادمة من لبنان، تقدر بـ17 طنا كانت في الطريق إلى ليبيا. وحضر وزير العدل في حكومة النيجر، عملية الإعدام، التي لفتت أنظار العالم من جديد إلى خطة حزب الله اللبناني إغراق دول المنطقة بالمخدرات، وتحويل إيراداتها لتمويل مشاريعه في لبنان وخارجها، وكانت السلطات النيجرية أعلنت أوائل مارس الماضي عن ضبطها شحنة القنب، وقالت أن قيمتها تبلغ 37 مليون دولار. ووفق المتحدثة باسم وكالة مكافحة تهريب المخدرات في النيجر أديلي تورو فإن «شحنة المخدرات منشؤها لبنان، ومرت عبر ميناء لومي في جمهورية توغو الواقعة في غرب إفريقيا، قبل أن تنقل بشاحنة شمالاً إلى نيامي عاصمة النيجر على بعد أكثر من ألف كيلومتر وعبر ممرين حدوديين في طريقها إلى ليبيا». وقالت تورو أن «هذه أكبر شحنة

اللجنة السياسية الدائمة لحركة صحراويون من أجل السلام تعقد اجتماعا طارئا



أجل السلام جميع الصحراويين، نفسها كمثل وحيد للصحراويين، خاصة في البحث عن حل عادل ودائم تحت مظلة المجتمع الدولي. وفي هذا الصدد، تدعو اللجنة السياسية الدائمة لحركة صحراويون من أجل السلام، جميع البلدان والأطراف المعنية، بما في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة، إلى الاعتراف بـ «صحراويون من أجل السلام» كطرف شرعي في جميع الحوارات أو الوساطات، سواء كانت متعددة أو ثنائية الأطراف، لتسوية مشكلة الصحراء الغربية. إن التزامها بالنهج السلمي والحل الوسط، واعتدالها وواقعيتهما ستجعل مشاركتها في أي جهد أو وساطة، دعما كبيرا لصالح السلام والحل المشرف، وبناء على ذلك، تدعو حركة صحراويون من

المتحدة. وجددت اللجنة السياسية الدائمة لحركة صحراويون من أجل السلام دعمها للجهود المستمرة التي يبذلها السيد أنطونيو غوتيريس لتعيين مبعوث شخصي جديد للصحراء الغربية، معربة عن أملها في أن تكفل هذه الجهود بالنجاح، وبالتالي وضع حد لمناخ التوتر السائد واستئناف في أقرب الأجل العملية السياسية التي توقفت منذ استقالة المبعوث الأخير، الرئيس الألماني السابق، هورست كوهلر. لقد أدت أخطاؤها وتجاوزاتها التي لا تعد ولا تحصى، إلى جانب الصراعات الداخلية وعدم تكيف قيادتها القديمة مع العصر الحديث، أدت إلى تقويض سلطتها المعنوية وشرعيتها لدرجة أنها اليوم غير قادرة على الاستمرار في إثبات

عقدت اللجنة السياسية الدائمة لحركة صحراويون من أجل السلام اجتماعا طارئا يوم الأربعاء 5 ماي، لدراسة آخر تطورات القضية الصحراوية، خاصة الاجتماع الأخير لمجلس الأمن وجهود الأمين العام للأمم المتحدة لتعيين مبعوث شخصي جديد بهدف استئناف العملية السياسية، وأخيرا العاصفة الإعلامية التي أطلقتها المحاكم الإسبانية ضد قيادة البوليساريو بسبب تقديم شكاوى من طرف ضحايا القمع في مخيمات تندوف. وأعربت اللجنة السياسية الدائمة عن تهنيتها لمبادرة السفير الدائم لغينيا بيساو في مجلس الأمن فيما يتعلق باحاطة أعضاء المجلس الآخرين بالرسالة الأخيرة التي بعثتها حركة صحراويون من أجل السلام إلى الأمين العام للأمم

مدير: 06 ماي 2021).



الدكتور محمد بهلول سفير السلام الأممي في مقابلة مع الأسبوع المغاربي



الدكتور محمد بهلول سفير السلام الأممي بمنظمة الأمم المتحدة، شخصية سياسية جزائرية، نال شهادة الدكتوراه في السياسة والعلاقات الأممية، في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة. شغل عدة مناصب واضطلع بعدة مهام في عدة مجالات من ضمنها: الوساطة في الصفقات الدولية، الرئاسة التنفيذية في الأعمال، كما اشتغل سفيراً لدى إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. بمناسبة اعتماده مؤخراً مديراً للجامعة الأممية للصليب الأزرق والهلال الأزرق الأممي بالأمم المتحدة.

أجرى المقابلة: سعيد هادف

الطرق السلمية للتوفيق وحل النزاعات

في اتصال بسعادته صرح لجريدة الأسبوع المغاربي أن اعتماده في هذا المنصب الأممي ليس حديث النشأة فقد «تم تصيبي كسفير سلام دولي لصندوق الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بالمجلس الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة من طرف المجلس التنفيذي العربي الأفريقي والمؤسسة الدولية للدبلوماسية لبرنامج الزمالة المهنية بفيينا بالنمسا». وأضاف أن هذا «التصيب كان بتاريخ شهر 11 يوم 23 عام 2019 بالمؤتمر الدولي لسفراء السلام لبرنامج المسؤولية المجتمعية بهيئة الأمم المتحدة بدولة مصر بالإسكندرية بحضور وزيرة الاتصال وممثل رئيس الجمهورية المصرية وسفراء سلام من بعض دول العالم وسفراء دول ورجال أعمال كبار وبعض الشخصيات المعروفة في المجتمعات العربية. أما فيما يخص المنصب الجديد فتحصلت عليه كممثل رسمي لمنظمة الصليب الأزرق والهلال الأزرق الدولي للأمم المتحدة بدولة الجزائر كمدير تنفيذي وطني، وتم تعييني كمدير للجامعة الدولية للمنظمة باللجنة العلمية بمنظمة الاتحاد الأوروبي».

وحول منصبه الجديد في علاقته بمنصبه كسفير للسلام قال: «نستطيع القول أن المنصب الجديد لا يتعارض بتاتا مع مهامي كسفير سلام دولي، لأن أشرا في على صرح علمي بما يسمى الجامعة الدولية للصليب الأزرق والهلال الأزرق الدولي ما هو إلا لبنة وتكملة للتعريف بالأنشطة الإنسانية وتكوين وتأهيل المؤسسة والمنظمات الخيرية في الجانب الإنساني ونشر ثقافة السلام ونبذ التطرف والعنف مهما كان مصدره أو أسبابه كما نسعى جاهدين عبر بعض المواد العلمية التي سوف نطلقها مستقبلا هو تكوين إطلاقات وكفاءات وخاصة من المنطقة المغاربية في مجال الطرق السلمية للتوفيق وحل النزاعات السياسية والسعي جاهدين لتطوير المنطقة ووضع برامج جديدة أو احياء وتفعيل بعض البرامج القديمة للنهوض بالمنطقة سياسيا واقتصاديا وتطوير العلاقات بين الأشقاء في المنطقة في التخلي عن كل الصراعات حتى تكون المنطقة المغاربية قوية باتحادها وتوافقاتها». وحول تجربته كسفير للسلام، وما هي النصيحة التي استوحاها من تجربته ويمكن أن يسديها للوسط السياسي والاعلامي العربي حتى يتحقق شرط السلام العربي العربي، أجاب سعادة السفير أن «النصيحة التي استوحيتها من تجربتي واسديها للوسط

للبرنامج سفراء الدوليين. «وعليه، يقول الدكتور، فإني وبشراكة مع العديد من المنظمات الأممية والإقليمية في العالم، قررنا تحفيز الدول والمؤسسات بقطاعاتها المختلفة إلى تبني أهداف الأمم المتحدة بهدف المساهمة في تجويد الإستجابة للحاجات الإنسانية، وتشجيع الممارسات المسؤولة والأخلاقية في العالم العربي أجمع، بأدوات مهنية مستدامة».

اليوم العالمي للعيش معا في سلام

حول الاحتفال باليوم العالمي للعيش معا في سلام، المصادف 16 ماي، الذي اقترحه الجزائر بعد أن تبلور كفكرة في وهران. وحول سؤال: ما هي العوائق التي حرمت المجتمع الجزائري من تطوير توصيات هذا اليوم؟ وهل ترى أن سلمية الحراك من ثمار جهود النخب الجزائرية الناشطة في مجال ثقافة السلام؟ يرى الدكتور بهلول: «الفكرة المتمثلة بعدم وجود عنف في العالم هي أحد الدوافع التي تحفز الشعوب والأمم على التعاون طوعاً، وبمحض إرادتها أو بحكم نظام الحكم الذي يعترض على حلها بالمحبة والسلام. ليس هناك أسوء من فقدان السلم لأن ذلك يعني الانشغال عن قضايا أساسية، وتبذير الطاقة في غير التطور والازدهار، وتخريب العيش، لذا فالتوافق والتكيف مع البيئة مهم جدا في التمهيد لبسط السلام. إن المجتمع الجزائري وعلى مر الأزمنة عرّف عنه، بأنه مجتمع متماسك رغم اختلافات بيولوجياته وثقافته في القديم، حتى توالت عليه بعض التغيرات بسبب الحروب والغزوات التي تعرض لها والتي كانت سبب تفككه واندثاره واندثار ثقافته وتاريخه، ليعيد المستعمر إعادة تركيبه نشأته من جديد بلمسة استعمارية عنصرية، وهي التي تركت المجتمع يعيش نوعا من التصادم في الهوية والتاريخ والعقيدة ويدخل في صراع مع نفسه فاقتاد بذلك السلام الداخلي، لتأتي اللعبة السياسية القذرة لتفعل فعلتها ويكون لها الحظ وحصة الأسد في أدلجة المجتمع بأفكار مسمومة مستوردة في إعادة تدوير فكر الفرد الجزائري واللعب على وتر العقيدة وزرع أفكار هدامة لا تخدم الجزائر أبدا، بل تتركها تتعثر وتدخل النفق المظلم وتتولد العصبية للرأي، ويصل الأمر إلى أن يقتل الجزائري أخاه وهو لا يعرف حتى لماذا قتله».

رؤية الجزائر 2030

وقال: «ما عاشته الجزائر إبان حرب التحرير وإبان الحرب الأهلية خلق طبقة في المجتمع فأصبح مجتمعا متعصبا يفقد للسلام الداخلي ومن بين الأسباب التي أدت إلى ذلك هي: غياب العدل والمساواة، غياب الدور التربوي، تضخم الذات، الشعور بالنقص الذاتي، الجهل وشح المعرفة، التشبث الاجتماعية الخاطئة، الفهم الخاطئ للنصوص الدينية وتوظيفها بالطريقة الخاطئة، فقدان مهارات التواصل. ولكي نتحرر من آثار التعصب يوجد العديد من الطرق التي يمكن من خلالها التخلص والتحرر منه أبرزها: أن تعمل المدرسة على غرس ثقافة السلام والتسامح واحترام الاختلاف، وأن تتيح للأطفال حرية التعبير عن مشاعرهم، وقد بات من الضروري إعادة تكوين المدرسة من حيث أن تتلاءم مع الأهداف المطلوبة».

وحول إمكانية الخروج بالجزائر إلى وضع أفضل، يقترح الدكتور بهلول أربعة محاور: «أولا: تعزيز نظم تمكين الشباب والكفاءات، ثانيا: تقوية نظم تولى المعرفة بما في ذلك عمليات نقلها وإنتاجها وكذلك توظيفها بشكل ناجح في مآرب التنمية الإنسانية. ثالثا: توفير البيئات الحاضنة والداعمة لكل من العنصرين السابقين ورابعا: التركيز على الآليات اللازمة لتحقيق التفاعل الإيجابي بين النظم الثلاثة السابقة للتحرك الفاعل من جانب الكفاءات لنقل المعرفة وتوطينها وتوظيفها وصولا إلى بناء مجتمعات واقتصادات قوية وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة في أرجاء الوطن، وأكد على في هذا الصدد على دمج الشباب وتحفيز مشاركتهم الفاعلة».

وحول «رؤية الجزائر 2030»، قال: «نصبو إلى ترويجها كمشروع عملت رفقة بعض الفاعلين والمتخصصين الأكاديميين على بلورته، وإذا أتاحت لنا الفرصة طبعاً، وتم سماعنا بوضوح في «أن تصبح الجزائر من أفضل دول العالم»، وهناك العديد من العوامل التي تساعد في تحقيق هذا الطموح وتجعله قريب المنال، لتشمل الإرادة السياسية والمجتمعية الحازمة والإستخدام الرشيد للقدرات المادية المتوفرة».

للنساء والفتيات والرجال والفتيان عبر برامج مجتمعية فاعلة يتم من خلالها حشد الموارد البشرية من متطوعي العالم العربي، إضافة إلى الموارد المادية والفنية والمعلوماتية والخبرات المهنية لها والمقدمة من الحكومات والمؤسسات الدولية المتخصصة، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني في إطار برامجها للمسؤولية المجتمعية.

ثالثا: تفعيل دور «برنامج السفراء الدوليين للمسؤولية الاجتماعية التابع لمنظمة الأمم المتحدة» في العالم العربي وبصفتهم جهة دولية تضم العديد من الشخصيات الرفيعة المستوى والمؤثرة على المستوى الدولي ليتعامل بشكل أكثر فاعلية مع التحديات والأعباء الإنسانية، وفق المعايير الدولية، وبأسلوب يمتاز بالحيادية والاستقلالية والشفافية، ساعين لأن «لا يترك أحد دون مساعدة» عبر تشجيع الشراكات وتسييق الجهود مع المؤسسات المتخصصة.

رابعا: دعم وتعزيز المعايير الجيدة، والعمل على وضع نظام تصنيف ومعياري إنساني ينسجم مع البعد الدولي، ويتبنى النظم الإدارية السليمة، ويدعم الشراكة، كما سيضع نظام التصنيف المقترح الأطر اللازمة والقواعد الضابطة للإدارة الإنسانية الفاعلة، بهدف توفير هذا المعيار للمؤسسات الإنسانية العاملة في مناطق الأزمات والكوارث الإنسانية لتجويد خدماتها نحو استجابة أكثر فاعلية في حالات الطوارئ.

خامسا: المساهمة في بناء قدرات الجهات الإنسانية وتطويرها وفق معايير الممارسات الجيدة.

سادسا: تعزيز تبادل المعرفة والخبرات، بين بلدان العالم العربي وبلدان العالم الأخرى بالصورة التي تضمن تماشي دور المؤسسات الإنسانية مع المعايير الدولية للعمل الإنساني والتنموي وذلك بهدف استفادة المؤسسات المتميزة من كامل قدرات الدعم الدولي المتوفر، وتشجيع الابتكار في تطوير آليات الاستجابة للاحتياجات المتزايدة.

سابعا: تحفيز الشراكات مع القطاعات المختلفة للاستثمار في العمل الإنساني. ثامنا: تبنى آلية هيكلية تنظيمية للقياس والإشراف والمتابعة والتقييم، تمكن من تنفيذ الدور المنوط بنا، عبر مفضوية عليا تشرف على تنفيذ التعهدات وكذلك من خلال الأجهزة والمراكز الإدارية التابعة



تونس تشرع في مفاوضات مع النقد الدولي



شُرعت تونس، بداية من يوم الاثنين الأسبوع المنصرم، في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول برنامج جديد للتعاون والدعم. ويؤدي وفد حكومي تونسي يضم وزير المالية ومحافظ البنك المركزي التونسي وعدد من المستشارين والمسؤولين من رئاسة الحكومة زيارة عمل إلى واشنطن من اليوم 3 إلى 8 مايو 2021. ووفق بيان لوزارة المالية

تونس تخطط لخفض الأجور وإلغاء الدعم نهائياً بحلول العام 2024

أظهرت وثيقة حكومية أن تونس تريد خفض كتلة الأجور إلى 15% من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 مقابل 17.4 بالمائة في 2020. مدفوعة بإصلاحات تريدها الحكومة دون كلفة اجتماعية. وأظهرت الوثيقة، التي تتضمن مقترحات إصلاح ستعرض على صندوق النقد الدولي بهدف الحصول على برنامج قرض، أن الحكومة تخطط أيضاً لخفض تدريجي للدعم في الفترة المقبلة وصولاً إلى إلغائه نهائياً في 2024 وستعوضه بمدفوعات نقدية للمحتاجين، حسب الوثيقة التي حصلت عليها وكالة رويترز. ووفقاً للوثيقة ستضع الحكومة برنامجاً للتشجيع على مغادرة طوعية لموظفين مقابل حصولهم على 25% من الراتب أو الحصول على نصف الراتب مقابل أيام عمل أقل. كما ستسعى لبدء تدريجي لخفض نظام الدعم ليشمل المواد الغذائية في مرحلة أولى ثم الكهرباء والغاز لاحقاً قبل الوصول إلى إلغاء الدعم نهائياً في 2024. وترى الحكومة أن من الضروري إعادة التفكير في نظام المكافآت بالتشاور مع النقابات والاتحاد العام التونسي للشغل على وجه الخصوص، ووضع قاعدة لضبط الرواتب والمكافآت بما يأخذ في الاعتبار أداء النمو والإنتاجية و «تطور التضخم».

نصف المستفيدين المغاربة من التحويلات المالية الدولية يتوصلون بتحويلات شهرية منتظمة

الأسبوع المغاربي: أفادت دراسة أنجزها بنك المغرب والبنك الدولي، تضمنت نتائج مجموعات النقاش حول التحويلات المالية في إطار مبادرة «غرين - باك المغرب»، أن التحويلات المالية الدولية الشهرية (بمختلف الجهات)، تهم غالباً النساء اللواتي يقيم أزواجهن في الخارج، أو والوالدين المسنين الذين يعولهم أطفالهم. وبالنسبة للتحويلات العرضية، سجلت الدراسة أنها تتم إما في المناسبات المتكررة (الأعياد الدينية، الدخول المدرسي، العطلة الصيفية...) أو أثناء ظروف غير متوقعة مثل النفقات الطبية. وأوضحت المؤسسات، أنه في معظم المناطق التي شملتها الدراسة، يكون للمرسل والمتلقي الاختيار بين العديد من مزودي خدمات التحويلات المالية، حيث يكون للمشاركين الاختيار بين

صندوق النقد الدولي يعلن استعداده لمساعدة تونس

قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيرري رايس، إن المؤسسة «مستعدة» لمساعدة تونس، إثر عقد اجتماعات هذا الأسبوع في واشنطن مع السلطات التونسية بهدف الحصول على برنامج دعم. وقال جيرري رايس في تصريح إعلامي «أستطيع أن أؤكد أن فرق الصندوق اجتمعت مع السلطات التونسية في وقت سابق هذا الأسبوع وقد أعلنت عن برنامجها للإصلاحات الاقتصادية»، دون أن يعطي تفاصيل عن التنازلات المحتملة للبلاد مقابل حصولها على قرض. وأضاف «ليس لدي جدول زمني» أو موعد نهائي لاختتام المفاوضات أو مبلغ القرض الذي تتم مناقشته، مفيداً أن المناقشات في الوقت الحالي ذات طبيعة «تقنية»، بمعنى أن صندوق النقد الدولي يراجع تفاصيل الخطة التي قدمتها الحكومة التونسية.

هبة من البنك الأفريقي للتنمية لتعزيز مناخ الأعمال والإنعاش الاقتصادي بالمغرب



الأسبوع المغاربي: وقع البنك الإفريقي للتنمية ووزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، الإثنين 03 ماي الجاري، اتفاقية هبة بقيمة تقارب مليون دولار أمريكي، وذلك لدعم مصالح رئيس الحكومة من أجل تنفيذ مشروع تعزيز مناخ الأعمال والإنعاش الاقتصادي. ولإشارة فإن البنك الأفريقي للتنمية كان قد دعم المغرب في استجابته للأزمة الصحية من خلال مساهمته بأكثر من 380 مليون أورو عبر برنامج الدعم للاستجابة لكوفيد-19، والتمويل الإضافي لبرنامج الدعم لتحسين الحماية الاجتماعية كوفيد-19 - ويعد المغرب

المبادلات التجارية بين المغرب وبولونيا تتجاوز المليار دولار

الأسبوع المغاربي: قال كرزيستوف كاروفسكي، سفير الجمهورية البولونية في المغرب، الخميس الماضي بالرباط، خلال ندوة صحفية على هامش الاحتفال بالذكرى الـ 230 لاعتماد أول دستور بولوني، «لقد تجاوزنا الرقم الرمزي لمليار دولار من حيث المبادلات التجارية بين البلدين، وهذا لصالح المغرب الذي صدر لبولونيا قرابة 617 مليون دولار مقابل 438 مليون دولار»، مضيفاً أنه على الرغم من الإكراهات المرتبطة بالأزمة الصحية، إلا أن البلدين سجلا زيادة «استثنائية ومهمة» على مستوى المبادلات التجارية بلغت 25 في المائة العام الماضي. وأضاف السفير أن بيانات الأشهر الأولى من العام الجاري تبدو إيجابية، حيث تظهر زيادة بنسبة 46 في المائة مع 263 مليون دولار (136 مليون دولار من الصادرات للمغرب مقابل 127 مليون دولار لبولونيا) في المبادلات التجارية المسجلة خلال الشهرين الأولين من 2021، مقابل 182

ارتفاع معدل البطالة بالمغرب في صفوف النساء والشباب

منصب ما بين الفصل الأول من سنة 2019 و نفس الفصل من سنة 2020. وهكذا، توضح المندوبية في مذكرتها، انتقل معدل البطالة من 10.5 في المائة إلى 12.5 في المائة على المستوى الوطني، من 15.1 في المائة إلى 17.1 في المائة بالوسط الحضري ومن 3.9

قروض المغاربة ارتفعت بنحو 17 في المائة خلال جائحة كورونا

الأسبوع المغاربي: وفقاً للإحصاءات النقدية التي نشرها بنك المغرب، فقد ارتفعت القروض المتعثرة للأسر بنسبة + 16.8 في المائة مقارنة مع مارس 2020 لتصل إلى 35.3 مليار درهم. وحسب التطور السنوي، فقد سجلت القروض المتعثرة لدى الشركات غير المالية الخاصة، نموا بنسبة 8.6 في المائة لتصل إلى 44.55 مليار درهم. وعلى مدار العام الجاري، أي مقارنة بتمتم فبراير 2020 فقد انخفض هذا الرصيد بنسبة 1.3 في المائة... وهو ما يفيد أن القطاع المصرفي المغربي أصبح يعاني من ارتفاع حجم القروض المتأخرة، والتي لها تكلفة باهظة، تؤثر على ربحيته من جهة، وتعيق قدرته على تمويل الاقتصاد بشكل صحيح من جهة ثانية. وقد أرخت تداعيات الأزمة الوبائية بظلالها على وضعية القروض المتعثرة في المغرب، إذ يرتبط مستوى الديون المتعثرة ارتباطاً وثيقاً بالظرفية الاقتصادية، فكلما طالت الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، وقروض الاستهلاك.

المغرب يتصدر الاستثمارات الأفريقية في فرنسا



الأسبوع المغاربي: خلال الفترة 2016-2020، سجل 20 مشروعاً من أصل مغربي تم إنجازه في فرنسا، وخلال الفصل الأول لسنة 2021، واكب نشاط «بيزنس فرانس إنفست» 6 مشاريع جديدة، وتم مواكبة أكثر من 66 مشروعاً بين سنتي 2015 و 2020، وهو ما يعادل اثني عشر مشروعاً في السنة. ومنذ 2018، سجلت دينامية جيدة للمشاريع ليس فقط في أفريقيا ولكن على الخصوص في المغرب مع 18 إلى 20 مشروعاً سنوياً، ولإشارة «بيزنس فرانس إنفست» الذي يوجد مقره في الدار البيضاء منذ شتبر 2018، يواكب الشركات المغربية الراغبة في الاستثمار في فرنسا. هذه العناوين تم التطرق إليها خلال ندوة صحفية نظمها المصلحة الاقتصادية الإقليمية لسفارة فرنسا بالمغرب، وتمثيلية بيزنس فرانس بالمغرب، لتقديم حصيلة 2020 للاستثمارات الدولية في فرنسا. وبهذا الخصوص أكد ستيفان لوكوك، مدير نشاط «إنفست بزنس فرانس» في منطقة المغرب العربي وأفريقيا جنوب الصحراء، الخميس الماضي بالرباط، أن المغرب هو ثاني مستثمر أفريقي في فرنسا بـ 6 مشاريع وإحداث 40 فرصة عمل سنة 2020. وعلى صعيد المشاريع، أشار إلى إنجاز المغرب لـ 6 مشاريع جديدة سنة 2020، مسجلاً أنه بسبب الأزمة المرتبطة بوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19-)، كان هناك تأثير تأجيل بعض المشاريع المغربية التي كانت في طريقها إلى الإنجاز سنة 2020. وأضاف لوكوك «بالنسبة لسنة 2021، نتوقع عشرات المشاريع المغربية المنجزه، ولكن على الخصوص سنواصل تشجيع الشركات المغربية، بجميع القطاعات والأحجام، على التفكير في التطور في أوروبا عبر فرنسا». وجذبت فرنسا سنة 2020 حوالي 1215 قراراً استثمارياً أحدثت أو حافظت على 34567 وظيفة، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 17 في المائة في عدد المشاريع الاستثمارية سنة 2020 مقارنة بسنة 2019. وفي ما يتعلق بالوظائف، لم يبلغ الانخفاض سوى 13 في المائة بين 2019 (رقم قياسي تاريخي) و 2020، لكن النتيجة أعلى بنسبة 14 في المائة مما كانت عليه في 2018. وفي مناه الأزمة الصحية، سجل قطاع الصحة ارتفاعاً بنسبة 40 في عدد المشاريع الاستثمارية سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، وعرف قطاع الطاقات المتجددة أيضاً دينامية حقيقية: مشاريع الإحداث والتوسع في القطاع تطورت بنسبة 13 في المائة سنة 2020 مقارنة بسنة 2019. وللإشارة «بيزنس فرانس إنفست» بدأت نشاطها في منطقة شمال أفريقيا منذ سنة 2015 انطلاقاً من مقر بيزنس فرانس بباريس، ولكن بالنظر إلى الزيادة في عدد المشاريع في هذه المنطقة، فقد تقرر سنة 2018، نقل النشاط إلى الدار البيضاء، وجعل هذا المكتب جسراً لنشاط انفسست في أفريقيا.



رقوش: وديع بكيفة



الكتب المقدسة؛ ملحمة الباجفاد جيتا

يعد الباجفاد جيتا أحد أهم الملاحم المقدسة في الهند، فقبل حوالي مائتي عام وأكثر من الآن، كان يطلب من الهندوس أداء القسم أمام المحكمة، وعليه أن يقسم ويمس ثلاثة أشياء، الريح، فيدا، ماء نهر الكنج (الغانج)، وورقة اللوتس، وقد طرح آنذاك السؤال الهام: هل يمكن لأي شخص أن يمس الريح فيدا النص الهندوسي المعصوم أم أن ذلك حكر على الكهنة فقط؟ وكان الجواب لا يمكن أبدا. من هنا بدأ التفكير بكتاب مقدس آخر يقسم به الهندوسي ويحل محل الريح فيدا ولا ينتقص من التقاليد في شيء، وبذات الوقت يعيد الريح فيدا عن عامة الناس. وكان الجيتا هو ذلك الكتاب، الذي كان متضمنا في الملحمة الكبرى «المهابهارتا» وتم فزه، وهو حوار متصل ومتواصل بين «سيرى كريشنا» وبطل «الباندا» «أرجونا» ويضم 692 مقطعا شعريا، ويقع في 18 فصلا.

تحتوي الباجفاد جيتا على خلاصة الفلسفة الهندوسية والمواقف إزاء الوجود برتمه وإزاء الأحداث وكيفية التصرف، وقد عالجت الوسائل الكفيلة لإيجاد حالة الانسجام بين الذات والموضوع، وخلص الروح، وكيفية الوصول إلى الحقيقة المطلقة، والتوحد مع براهما، وهي تصب في إطار موقف الإنسان من العالم والكون، وتعد جزءا من سيرة الإنسان وتطور ذهنيته ورؤيته، وهي تحتل الفصول من 23 إلى 49 من ملحمة «المهابهارتا»، وتتضمن فلسفة «سيرى كريشنا» وتطبيقاتها في الحياة، ورده على الأفكار المثالية التي راودت «أرجونا» وأشاعت في نفسه حالة من الإحباط، التي لم يكن من الممكن أن يتغلب عليها لولا هذه الحوارية «الباجفاد جيتا».

تطرح هذه الحوارية بين «كريشنا» و«أرجونا» سؤال حول كيف يمكن تحقيق التحرر الروحي، حتى يمكن أن يتحد مع «براهما»، يهدف «أرجونا» إلى التغلب على ضجره ونفوره من القتال مع أقاربه، والسيطرة على نفسه، من أجل الوحدة مع الواقع المطلق، بطريقة توفق الوعي، وتسكن الحواس، وتلغي الإدراك الحسي، وتحافظ على الوعي بالذات في انسجام تام. وبالمثل، فإن دور «كريشنا» هو أن يكون مرافقا ووصيا على «أرجونا» حتى يتحرر من ويلات عالم المايا الزائل والعابر والتافه، لمعرفة الواقع الحقيقي: الأبدى، الدائم الوجود، الشامل. كما ترمز هذه الحرب التي يخوضها «أرجونا» ضد أقاربه إلى النضال الذاتي الذي يضرب به المثل لكونه أسيرا لهذا العالم، يهدف إلى تحقيق الذات من خلال التوحد مع براهما، الأمر الذي استدعي سؤال ما هو الأساس الأبدى الذي ينبعث منه الواقع؟

Bloqia.alkatib@gmail.com

المتقف الحقيقي يجب أن يكون ضد السلطة

خزلع الماجدي: (فيلسوف ومؤرخ وعالم أديان): سؤال لـ علاء المرغني: يطرح الان بقوة دور مفترض للمتقف وللثقافة .. كيف تقر ذلك ؟؟

خزلع الماجدي: لعلك تعرف رأيي بهذا الموضوع وقد تحدثت به في أكثر من مكان وحوار، أنا أرى أن المتقف الحقيقي يجب أن يكون ضد السلطة، أية سلطة كانت وخصوصاً السلطة السياسية، ولعل من أكبر المحظورات عليه أن يكون جزءاً من السلطة السياسية أو مادة من موادها المحترقة، لا بد له أن يكون معارضاً بشكل دائم، معارض ثقافي وليس سياسي والفرق كبير، فالمعارض السياسي هو سلطة مضمرة سرعان ما تتشكل وتصبح غاشمة في وقت لاحق، أما المعارض الثقافي فهو معارض أبدى، وهذا لا يعني مطلقاً أن يهمل المتقف السياسة لكن عليه أن لا يكون سياسياً في السياسة بل متقفاً في السياسة، وعليه أن يقف بوجه كل ما يعيق حرية الإنسان في الرقي والتقدم، عليه أن يشخص سجون الإنسان الخارجية في السياسة والاقتصاد والدين والمجتمع وعليه أن يشخص سجون الإنسان الداخلية في اللغة والجنس والسايكولوجيا والمعتقدات والعادات، المتقف الحقيقي محارب لا يهدأ ولا يدجن، وعليه أن يبقي عقله المعترض مشرعاً إلى النهاية، وأكون صريحاً معك وأقول أنا ضد أن يعمل المتقف في المحترف السياسي وفي الأحزاب لأنه سيكون تابعاً وليس حراً وستسجنه الأيديولوجيات في قبرها .

شذرات من حياة الأستاذ العربي أقسام البعمراني



عام 1992 حيث تولى مسؤوليات اندابية بجماعة القروية لمدة أكثر من 23 عاما كما تحمل مسؤولية رئاسة المجلس الإقليمي لتزيت لمدة تسعة أعوام كما انتخب نائبا برلمانا لولاية واحدة (2002-2007) بعدما حصل على الرتبة الأولى بـ 12134 صوتا. والآن يشغل الأستاذ العربي أقسام النائب الأول لرئيسة جهة كلميم واد نون .

ولم ينس الأستاذ العربي أن يسرد تجربته الجموعية التي بدأت عام 1993 حيث اجتمع 200 فاعل تنموي واقتصادي وأسسوا جمعية تنموية أسندت رئاستها إلى رجل الأعمال البعمراني الحسن والدرهم، أما الأستاذ العربي فقد أسندت إليه الكتابة العامة. قامت الجمعية بعدة مبادرات تنموية هامة ومنها تعبيد عدد مهم من الطرق وعدد من المبادرات الصحية، كما شغل الأستاذ العربي رئيس جمعية ودادية الفتح بسبيدي افني منذ مارس 2001 كما ترأس جمعية ودادية تكررا بتيوغزي منذ مارس 2009.

تعيينه بأكادير في أكتوبر 1964 حيث مارس مهنته بضواحي تيززيت ثم إلى مجموعة مدارس الساحل حتى عام 1966 ليلتحق بعدها ببوزكارن حيث سيستأنف عمله باعدادية محمد الشيخ. وتسلسل المذكرات الضوء على بوزكارن بوصفها الرحم التي أنجبت منها وزراء وولاة أمثال: الحضرامي، الشيخ بيد الله، سليمان بو شعاب، عبد الله بها... وقد قضى بمؤسسة محمد الشيخ تسعة أعوام بين التدريس والإدارة.

مع صيف 1975 م انتقل إلى طاطا ليضطلع بمهام مدير اعدادية المختار السوسي حيث قضى حوالي عقدين من الزمن اختبر خلالها عدة صعوبات وواجه عدة تحديات واستخلص منها الدروس، وكان أهم حدث نجا منه بأعجوبة، توقيفه من طرف البوليساريو رفقة عائلته خلال هجوم على اقا يوم الأحد 29 يونيو 1980. مع 1994 سيتم تعيينه كأول نائب للتعليم بإقليم اشتوكة آيت بها، وكان قد دخل غمار العمل السياسي منذ

تهافت الفلاسفة: تفكيك أو هام صراع المفاهيم



الجنسي وامتدادات هذا الموضوع بين الثقافتين العربية الإسلامية والغربية. ويتحدث الكتاب عن مشكلة الوهم في تصور المفاهيم الأساسية في ثقافتنا، في العلاقة مع الله والطبيعة والنفس والآخر المختلف. ويتناول بالتحليل الأدوات الأساسية للصراع المفاهيمي في الثقافة العربية.

المعنى والرؤية في كل هذا لم يغب أوهام صراع المفاهيم» من تأليف الكاتب المغربي د. كمال القصير. وتتمحور فكرة الكتاب حول المظهر الوهمي في الكثير من الصراعات بين المفاهيم، المؤثرة في الثقافة العربية والإسلامية، الأمر الذي حمل الكاتب على القول أنها «أوهام في حاجة إلى تفكيك»، كما أنها «تشير إلى التمرق الحاصل في الوعي العربي، وفق الكاتب، ذلك أن الصراع الوهمي بين ثنائيات الدين والعقل، والماضي والحاضر، والتراث والحداثة، والروح والجسد، والإنسان والمادة، وغيرها، بات عبئا ثقيلا على العقل العربي المعاصر».

ويتناول الكتاب من عدة فصول تتناول بالتحليل الثنائيات المسبطرة على الثقافة العربية الإسلامية، والآثار الواضحة في الصراع حول معنى الإنسان كما تعكسه مباحث داخل فصول الكتاب، مثل مبحث الشذوذ

صدر كتاب « تهافت الفلاسفة: تفكيك أوهام صراع المفاهيم» من تأليف الكاتب المغربي د. كمال القصير. وتتمحور فكرة الكتاب حول المظهر الوهمي في الكثير من الصراعات بين المفاهيم، المؤثرة في الثقافة العربية والإسلامية، الأمر الذي حمل الكاتب على القول أنها «أوهام في حاجة إلى تفكيك»، كما أنها «تشير إلى التمرق الحاصل في الوعي العربي، وفق الكاتب، ذلك أن الصراع الوهمي بين ثنائيات الدين والعقل، والماضي والحاضر، والتراث والحداثة، والروح والجسد، والإنسان والمادة، وغيرها، بات عبئا ثقيلا على العقل العربي المعاصر».

ويرى الكاتب أن الثقافة العربية الإسلامية تحتاج إلى أفكار صريحة تحررها من الوهم، ولاسيما أنها تتطوي على قدر من الجسارة للإجابة على «تحولات الفكر الإنساني»، «لأن

الإعلان عن تأسيس مجلة موريتانية للدراسات الفلسفية



مؤسسة بيت الحكمة للدراسات والأبحاث

أعلنت مؤسسة بيت الحكمة للدراسات والأبحاث، عن تأسيس المجلة الموريتانية للدراسات الفلسفية، محاولة بذلك فتح هذه النافذة للحكمة لنشر الأبحاث في ميدان الفلسفة، وباقي المعارف ذات الصلة بها، لإنعاش الساحة الثقافية الموريتانية والعربية بشكل عام وتطمح المجلة أن تكون ضمن قواعد البيانات العالمية للمجلات ذات معامل التأثير (Impact Factor)؛ مثل تومسون (Thomson) وسكوبس (Scopus)، وذلك عبر ضوابط النشر الدقيقة والصارمة التي تتبعها المجلة والتي تماثل نظيراتها في المجالات العالمية.

كما تسعى المجلة إلى توفير أرضية أكاديمية مجانية لكل الباحثين العرب من أجل إبراز مساهماتهم الفلسفية والفكرية، كما أنها ستوفر للقارئ الموريتاني والعربي فرصة الاطلاع على هذه المساهمات عن قرب . المجلة نشاط فكري غير ربحي، ولا تتوفر على أي تمويل، بل تعتمد على جهود ذاتية من أفراد المؤسسة ولهذا يتعذر على المؤسسة تقديم تعويض عن الأبحاث وعن التحكيم، حسب القائمين عليها . ويتشكل هيكلها الإداري من فريق متعدد الجنسيات، ويبدو الحضور المغربي قويا ولاسيما من الجزائر وتونس، فضلا عن موريتانيا صاحبة المبادرة.

انطلاق الدورة 12 ماستر كلاس السينما وحقوق الإنسان

اختيارها للسينما الوثائقية مجالاً للاشتغال كمخرجة وكاتبة سيناريو، وعن دورها بوصفها مؤسساً حركة «خارجة عن القانون» بحسب بيان للجمعية المنظمة.

وسيتم تسليط الضوء على الأفلام الوثائقية الطويلة الثلاثة وكذا سلسلتي الويب التي أنجزتها المخرجة، وكلها أعمال سيكون بإمكان الجمهور المغربي مشاهدتها خلال هذه الدورة، على المنصة الافتراضية للجمعية (films.armcdh.ma) لمدة أسبوعين.



في إطار أنشطتها الرامية إلى النهوض بثقافة حقوق الإنسان عبر السينما، نظمت جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان، عبر منصتها الرقمية، من 3 إلى 16 ماي 2021، الدورة 12 ماستر كلاس السينما وحقوق

المرتبة 9 بين الجامعات العربية والمرتبة 11 بين الجامعات الأفريقية والمرتبة 946 على مستوى العالم في تصنيف 2021-2022 مما يجعلها في قائمة 4.8% من أفضل الجامعات في العالم. ويذكر أن جامعات مغربية أخرى حاضرة في هذا الترتيب العالمي، حيث احتلت جامعة محمد الأول الرتبة 1028 وجامعة القاضي عياض الرتبة 1034 وجامعة الحسن الثاني الرتبة 1075 وبالتالي تكون هذه الجامعات الثلاث في قائمة أفضل 5.4% جامعات في العالم.

تصنيف دولي: جامعات المغرب الرابعة عربيا وأفريقيا

احتل المغرب المرتبة الرابعة على المستوى الأفريقي وعلى المستوى العربي أيضا من حيث عدد الجامعات المصنفة في التصنيف السنوي (- Global 2000 List by the Center for World University Rankings) لسنة 2021-2022 وذلك ضمن أفضل 2000 جامعة عالمية من إجمالي 19788 جامعة تم تقييمها وذلك من خلال أربع جامعات عمومية. واحتلت جامعة محمد الخامس بالرباط هذا العام، المركز الأول على المستوى الوطني والمغاربي، كما احتلت

المغرب المرتبة الرابعة على المستوى الأفريقي وعلى المستوى العربي أيضا من حيث عدد الجامعات المصنفة في التصنيف السنوي (- Global 2000 List by the Center for World University Rankings) لسنة 2021-2022 وذلك ضمن أفضل 2000 جامعة عالمية من إجمالي 19788 جامعة تم تقييمها وذلك من خلال أربع جامعات عمومية. واحتلت جامعة محمد الخامس بالرباط هذا العام، المركز الأول على المستوى الوطني والمغاربي، كما احتلت



البلدان المغاربية والمشروع الثقافي المنتظر...؟!

مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب



هام جدا لمساعدتها في توصيف الحالات و إيجاد الحلول لرسم سياسات داخلية أو خارجية. من هنا يأتي دور المؤسسات الثقافية المغاربية، التي يجب أن يكون لها جل الدور في التعبير عن ثقافة المجتمعات المغاربية، وترمي نظرياً وفعالياً إلى رفع مستوياتهم الثقافية، وزيادة الوعي في المجالات الثقافية كافة.

إن تحديات المستقبل التي تواجه دولنا المغاربية، في كل حقول الحياة، تحتاج إلى مشروع ثقافي جديد، يأخذ على عاتقه تجميع وحشد الطاقات والكفاءات، وتفعيل الإمكانات الذاتية للفرد والمجتمع، وإمكانات الدول المغاربية البشرية والطبيعية، للبدء في صياغة واقع مغاربي جديد يعي اللحظة الراهنة وهو يتطلع للمستقبل وحاجاته، ولعل الحضور الثقافي النوعي في الفضاء المغاربي، هو أحد أهم وأبرز الروافد الهامة التي تسهم في تأسيس القدرة المغاربية التي نعول عليها أن تجعلنا في قلب العصر، بدل أن نبقي خارجه. وهكذا... فإننا إذا أحسننا التعامل مع الثقافة كقوة اجتماعية وفعالية مجتمعية تمتلك المؤهلات لتحشيد الإمكانات وتحريكها باتجاه أهداف واضحة، لأن التعامل الحسن هذا، سيقربنا من تطلعاتنا الإنسانية، ويوفر لنا كل أسباب الإمساك بنجاح في أسباب وعوامل التطور والتنمية. فالثقافة بمختلف أنشطتها وأدواتها وأفاقها، قادرة إذا ما توفرت البيئة الاجتماعية الملائمة، على مواجهة كل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الفضاء المغاربي، لأن الثقافة الجديدة التي يأتي بها مشروع فكري جديد، هي في حقيقتها مشروع التغيير الثقافي القادر على إنتاج بيئة اجتماعية توازي وتسد وتدعم الاستجابات النوعية لمتطلبات العصر وتحدياته.

وقد تكون الحداثة في ثقافة الكتابة الإبداعية، نثراً أم شعراً، هي شعبة من شعب التجديد في منظومة الأدب، ولكن، وللأسف نجد أن الأكثرية من الأفراد المثقفين المعنيين، لا يلتفتون إلى أهمية هذا الموضوع، بل يزاوون نشاطاتهم الثقافية بصنوفها المختلفة وفق منهج واحد مهما تقدّم الزمن، ومهما جرى من أحداث متمسكين بالنظرة «الكلاسيكية» دون مسعى للتطوير والتجديد، أو مسابرة مجريات العصر، بادعاء أن هذا النهج «الكلاسيكي المبسط» هو الأكثر قبولاً لدى العامة، وهم بذلك، يساهمون في هبوط وتدني الوعي لدى العامة، وتغييبهم عن حركة الحياة والثقافة الفطرية واجبة التطور، والمشغولة، محلياً وعالمياً. هنا يأتي الدور الهام والمحوري للمؤسسات المعنية بالشأن الثقافي، والمسؤولية التي تحملها كهيئات ارتكازية تقوم عليها الهيكلة الطبيعية لمسألة وعملية التجديد، ولعل من أهم الإجراءات المطلوبة هي إعادة النظر في الضوابط الناظمة لعملية النشر، والتخلص من البيروقراطية، وكسر الروتين المحنط، ثم التوسع في تشجيع المواهب وفتح الأبواب والنوافذ لها، والعمل على ضخ دماء جديدة في شرايين المناحي الثقافية، والبحث عن طرائق إيجابية لتفعيل دور المراكز الثقافية وإداراتها وأنظمة الإدارة فيها لتصبح بجدارة منابر تحمل قيمة اسمها.

إن الاتحاد المغاربي، أحوج ما يمكن في أوضاعه الراهنة، إلى أن يرسم اتجاهاته الصحيحة، وتقديم إجابات واقعية عن الأسئلة والمشكلات المثارة، وبخاصة في ظل تسارع الأحداث التي يتعرض لها، وأيضاً في ظل تحديات حضارية عالمية، جعلت الأفكار العالمية تتأطر ضمن ما يسمى بصناعة الفكرة أو الأفكار، ضمن ما يطلق عليه بخزانات التفكير، والتي هي مرجع رئيسي

مركز. وبالتميز بين المؤسسات الثقافية ومراكز الفكر ومراكز البحوث والدراسات التي يستحق كل منها دراسة خاصة، الملمت للنظر بأن المؤسسات العربية بعامة والمغاربية بخاصة، لا تشمل على مراكز بحوث سواء في الصحف أو الإذاعات أو غيرها من الوسائل الإعلامية إلا بقدر ضئيل ومتواضع، لا يظهر على الخارطة الفكرية بوصفها مؤسسات لا ترمي إلى العلمية أو الأكاديمية والموضوعية أسوة بمراكز البحوث والدراسات العالمية ولا الإسهام في صنع القرارات السياسية أو حتى رديفاً مساعداً لها. ويبقى السؤال: ما دور المؤسسات المغاربية؟ وما دور المثقفين والكتاب في تجديد ثقافتنا؟!

إن الثقافة بمصادرها وتوجهاتها تتغير حسب المتغيرات العديدة التي تجتاح العالم، ووفق الأحداث المتسارعة، وعليه فإن هذا المعطى الجديد المستمر يتطلب من المؤسسات الثقافية والمثقفين، أن يواكبوا هذا التغير وأن يقرؤوا قراءة صحيحة لما يحدث ويجري، وفي الآن نفسه أن يترافق ذلك بفعل ثقافي مغاربي يسهم في تشكيل الوعي، ليكون هناك تحصين لمجتمعاتنا المغاربية، وبالطبع فإن هذا التحصين لا يعني أن نكون منعزلين عن ثقافة الخارج، وإنما فاعلين وفعلاً إيجابيين بالإسهام في ثقافة الآخرين، ومن المهم أن يسعى المثقفون المغاربيون بكل شرائحهم، ومن خلال الوعي المفترض، أن يراجعوا بين فترة وفترة، وبين مرحلة ومرحلة، مساهمهم الثقافي واستخلاص الملامح الإيجابية ثم البناء عليها، إذ لا يمكن أن نستنبط فكراً ثقافياً متجدداً وواعياً دون الارتكاز على المسار الثقافي بشكل عام، وعلى إيقاع التجدد المستمر في منهج الحياة، وما تفرضه الحاجة والأحداث والظروف كي نرتفع في كل مرحلة إلى مستوى المجريات، والطموحات أيضاً، وهذا كما أرى هو عين التجدد والتجديد.

لتقديم نتائج أبحاثهم والبناء عليها في خدمة الأهداف المرجوة.

من هنا الأهمية التي أوليت لمفهوم المثقف ودوره ووظيفته، والتي لا تنطبق على الأفراد فقط إنما بالقدر نفسه وبالأهمية يأتي دور المؤسسات الثقافية من حيث ممارستها نشاطاً ثقافياً، يجعلها موضع اهتمام أهل السياسة وتطلعاتهم لاستيعابها واختراقها إيديولوجياً، بالقدر نفسه يجري السعي نحو استيعاب المثقفين، لذا تندرج المؤسسات المغاربية، ضمن أنماط عدة منها المؤسسات التقنية مثل المؤسسات التي تعنى بمجال معين كالآداب والفن والمسرح... أو مؤسسات وظيفية تمارس نشاطاً ثقافياً تقليدياً لا يسهم في إغناء الثقافة بمعناها العام أو إغناء الناس تحديداً، بل ربما تسدي بأدائها ثقافة الاحتواء والتغييب التي تمارسها بعض السلطات لتعدو هذه المؤسسات منابر إعلامية لخطابات موجهة. وقد بلغ عدد المؤسسات الثقافية في العالم العربي 1707 مؤسسة وهي موزعة على الشكل التالي:

منطقة المشرق العربي 878 مؤسسة
منطقة المغرب العربي 502 مؤسسة
مجلس التعاون الخليجي 302 مؤسسة
منطقة القرن الأفريقي 25 مؤسسة

أما مراكز الفكر لا توجد له أرقام دقيقة، وبالقول أن 6976 مركز تفكير في العالم، وهذا حسب إحصائيات عام 2010 حيث أنه في أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية نسبة 37 في المائة، من مراكز الأفكار في العالم مقابل 34 في المائة، مراكز أفكار في أوروبا الشرقية والغربية أما في الشرق الأوسط وأفريقيا فهي 4 في المائة فقط.. أما الأهم هنا فهي إسرائيل حيث تبلغ فيها نسبة المراكز 25 في المائة من مراكز الأفكار في العالم، والتي تهتم بقضايا الشرق الأوسط الجيوسياسية، والتي يبلغ عددها نحو 200

مصطفى قطبي: تحولات ومتغيرات، فرضت نفسها على أرض الواقع في كل الاتجاهات الثقافية منها، والفكرية والاقتصادية والوطنية، إذ تركز بصماتها أينما توجهت، لنرى عولمة تحاول اجتياح الآفاق والثقافات، لتصبح كلها على نسق واحد، يستلج العقل فيها، كي تصبح إبداعاته في اتجاه واحد، عدا عن محاولات التسليح لمجال الفن والثقافة، وما تعنيه هذه الحالة من إقحام أبعاد دخيلة، فهذه التحولات كما التغيرات الطارئة، تحتاج لاشك إلى حالة تقويمية، ولا بد للثقافة الحقيقية، هنا من أن تقوم بدورها المسؤول والريادي. يقول غرامشي حول المثقف «إن الناس جميعاً مثقفون لكنهم لا يتعاطون جميعهم نشاطاً ثقافياً».

ورغم اختلاف التعاريف بمجملها للثقافة إلا أنها في المحصلة هي الوجه الآخر للأهم وللمجتمعات، عبر تراكبات زمنية وتاريخية وإرثية، تدخل فيها مختلف التأثيرات لتنتج نبضاً إنسانياً يكون هوية لكل مجتمع، وبذلك يصير تطوير الحياة المعرفية عن طريق أنشطتها المختلفة، فتطور الحياة الثقافية والعلمية، غالباً ما يكون من ورائه مؤسسات ومراكز بحثية فكرية في مختلف النصول، ومن كافة الاختصاصات، حيث يسعى كل مجتمع حضاري إلى تأسيس الأطر والقوالب التي تحفظ منجزاته في شتى فنون المعرفة، وإيجاد مؤسسات ومراكز للفكر، تدفع إلى تحسين مستوى البشرية على الصعيد الخاص والعام، فهذه المؤسسات والمراكز هي المرآة الحقيقية التي تعكس اهتمام الأمم والشعوب بالعلم والمعرفة واستشراف المستقبل، حيث تنشط هذه المؤسسات والمراكز عند نمو أي ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية، اقتصادية، فينبغي لها أهل الاختصاص لدراستها وتحليلها، و محاولة معرفة كل الجوانب المحيطة بها،

رحيل صاحب كتاب «يرابيع رقان» الذي فضح جرائم فرنسا

«يرابيع رقان» أفاد بأن فرنسا أجرت 57 تجربة نووية بالجزائر، وأن المنطقة الصخرية بين تفسجير وأخر كانت مسافتها أقل من 150 كلم، مما جعل الجو مشبعاً بالإشعاع النووي.

ولأول مرة، طالبت العام الماضي 570 منظمة غير حكومية عالمية السلطات الفرنسية باستخراج النفايات النووية الناجمة عن التفجيرات الـ 57 التي أجرتها بالصحراء الجزائرية.

هذه المنظمات التي تمثل 105 دولة، أطلقت نداء باسم «الحملة الأممية لحظر الأسلحة النووية» (ايكان) الحاصلة على جائزة نوبل للسلام عام 2017، طالبت فيه المجتمع الأممي بـ«ممارسة ضغوط» على فرنسا لاستخراج نفاياتها النووية من الجزائر، لافتة إلى أن آثارها مازالت تهدد السكان بحسب ما أكدته السلطات الجزائرية.

التجربة جرت تحت إشراف مباشر من الرئيس الفرنسي آنذاك شارل ديغول، وبلغت شدة التفجير الذي أُجري على سطح الأرض خمسة أضعاف التفجير الناتج عن قنبلة هيروشيما. وبعد هذه التجربة الأولى، أجريت في الأشهر التالية ثلاث تجارب أخرى سُميت كذلك «الجرابيع».

عمل ديغول على تسريع وتيرة البرنامج خاصة منذ 1961، إذ تم في نوفمبر إجراء أول تجربة نووية تحت الأرض في منطقة «عين إكر» إلى الجنوب من رقان. وبين ذلك التاريخ وفبراير 1966 أُجريت 13 تجربة نووية.

وقد اعترفت فرنسا بأربع تجارب في منطقة رقان بولاية بشار و13 في عين إكر بولاية تمنغست جنوب الجزائر، لكن الباحث وأستاذ الفيزياء والكيمياء النووية في جامعة وهران كاظم العبودي (مؤلف كتاب



أجراها الجيش الفرنسي في غفلة عن الإعلام، زتزمانا مع مفاوضات إيفيان، إلى 1960 بدء بالجرابيع الأزرق ثم استمرت حتى الأعوام الأولى من استقلال الجزائر. غير أن الرأي العمومي الجزائري لم يسمع بها حتى الأعوام الأخيرة بعد أن أصبحت المعلومة متاحة بفضل الإعلام الموازي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث الرقمية.

كاظم العبودي المختص في الفيزياء النووية، شاعر وشغوف بالأدب والتاريخ، مثقف وسياسي متعدد الانشغالات وطاقته لا تعرف الكلل. ويمكن القول أنه الجزائري الوحيد الذي كرس جهده في الاشتغال على ملف الجريمة النووية التي اقترفتها الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية، لقد كان ملماً بكل جوانب الملف.

وتعود أطوار التجارب النووية التي

في الإشعاعات النووية، اليورانيوم المنضب، التاريخ، الترجمة فضلا عن إسهامات في الحقل الشعري والأدبي.

درس في بيروت ودمشق ونظرا للتضييق السياسي وقتذاك، عاد إلى الجزائر عام 1984 وكان ممن ساهموا في قسم الفيزياء الحيوية بجامعة وهران ومدير بحث فرق ومخابر متعلقة بالميكروبيولوجيا التطبيقية.

ويرجع الفضل لكاظم العبودي في إثارة ملف الإشعاعات النووية التي خلفتها التجارب بالصحراء الجزائرية، وقد نذر نفسه للاشتغال على هذه القضية والتعريف بمخاطر الإشعاعات من خلال زيارته العلمية إلى رقان كما من خلال مشاركته في الندوات فضلا عن اشتغاله المنهجي على هذا الملف عبر المنصات الإعلامية الورقية والرقمية.

الأسبوع المغاربي: توفي يوم الثلاثاء الماضي بالمستشفى العسكري بوهران أستاذ الفيزياء النووية عبد الكاظم العبودي الجزائري ذو الأصول العراقية. وقد توفي عن عمر 73 عاما بعد معاناة مع المرض.

اشتغل مدرسا في الجزائر بين 1972 و1975 في إطار البعثة العراقية، وحصل عام 1975 على منحة إلى بولندا، تخصص في الفيزياء الحيوية جامعة لودز، حيث حاز الدكتوراه في الفيزياء التطبيقية النووية 1983، ثم دكتوراه ثانية في الكيمياء الإشعاعية عام 1987. بعد منحة من منظمة التضامن الأفروآسيوية.

قدم لدكتوراه دولة ثالثة جامعة وهران عام 2011 حول فلسفة الأخلاق من خلال المعالجة البيئية للنشاط الإشعاعي وتأثير أسلحة الدمار الشامل. له عدة المؤلفات

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن